وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

العنوان:

تعليمية القواعد النحوية من خلال دروس الدّعم (السنة الأولى والرابعة متوسط) أكاديمية الحياة –البرواقية أنموذجا-

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأداب واللغات

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبة:

*** بن سليمي حنان**

إشراف الأستاذ(ة):

*** د.مدان حورية**

السنة الجامعية: 2022/2021


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة ووفقنا في إتمام هذا البحث العلمي

والشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة "مدان حورية"على توجيهاتها، وكل ما قدمته لي من معلومات قيّمة ساهمت في إثراء موضوع بحثي

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني في أنجاز هدا البحث وأخص بالذكر السيّد مدير أكاديمية الحياة بالبرواقية، وكل من تعاون معي من أساتذة وتلاميذ.

والشكر موصول إلى كلّ من أشعل شمعة في دربي لينير ظلمته .



الإهداء

أهدي عملي

إلى التي سرقتها الدنيا مني ولم أرتو بحنانها... إلى التي تركت لي شوقا لا تطفئه السنون...وذكرى لا تمحوها أشغال الحياة... لك الجنة ولي الصبر من بعدك

"والدتي الغالية رحمة الله عليها "

إلى سبب وجودي في الحياة ... إلى من نزع الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ...إلى من كان لي عونا وسندا .... أطال الله عمره وأبقاه تاجا فوق رأسي

"والدي الغالي "

إلى رفيقة دربي و وحيدتي...أختي الغالية حفظها الله ورعاها

إلى إخوتي وأولادهم... خالد، نور الدين ،عبد القادر ،وشقيقي سفيان

حنان بن سليمي

مقدِّمـــة

مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على أفضل الخلق، وعلى آله وصحبه الطاهرين إلى يوم الدين.

أما بعد:

إن اللغة العربية لغة العرب ،وهي وسيلة التفاهم والتواصل وأداة التعبير،وهي كيان الشعوب ورمز شخصيتها، وهي مرآة المجتمع ، ولذلك جاءت قواعد الصرف والنحو لكي تصون اللغة وتحفظها وتحميها من الوقوع في اللحن. فقواعد اللغة غايتها عصمة المتكلم العربي بالدرجة الأولى من اللحن، والغرض من تدريس هذه القواعد تكوين الملكة اللسانية الصحيحة لا لحفظ القواعد المجردة، فالعربي الأول الذي أخذت عنه اللغة، لم يكن يدري ما الحال وما التمييز وما الفعل وما الفاعل أو غير ذلك فهذا كله يدخل ضمن ما يسمى بالنحو والذي وضع أساسا للعربية.

والملاحظ من واقع التدريس أنّ صعوبة تعليم قواعد اللغة العربية لا تكمن في اللغة في حد ذاتها، ولكن الإجراءات التلقينية التي تطبع طريقة التدريس، فتظهر القواعد قوالب صماء ومواد جافة وثقيلة. وقد يكون هذا المظهر سببا في لجوء التلاميذ إلى الدروس الخصوصية التي بدأت تنتشر في مجتمعنا في الآونة الأخيرة، ففي البداية كانت محصورة في الغالب على تلاميذ من ذوي المستوى الضعيف أما الآن فمعظم التلاميذ يأخذون دروسا خصوصية.

ولهذا كان اختياري موضوع الدراسة هو "تعليمية القواعد النحوية من خلال دروس الدعم" خاصة وأنّ أغلب البحوث تركز على المسار التعليمي الرسمي، في حين تؤثر الدروس الخصوصية المنتشر على نطاق واسع في التلاميذ، على اختلاف مستوياتهم التعليمية، ومراحلهم العمرية .

أما الدافع من وراء اختيار العينة المدروسة ، أي مرحلة المتوسط فكونها تقع في إطار عمري زمني يبدأ من الناحية الفرضية مع أوائل السنة الثانية عشرة للتلاميذ وتنتهي مع أوائل السادسة عشرة ، أي بين مرحلة الطفولة المتأخرة ومطلع المراهقة المبكرة. كما تتميز التطبيقات التربوية واللغوية في المرحلة المتوسطة بتوجيه التلاميذ نحو الاندماج في المجتمع، والميل إلى معرفة نظمه ومعاييره لترسيخ شعور الانتماء للمجتمع لديهم. ولهذا تشكل المرحلة المتوسطة مرحلة أساسية في المسار التعليمي للتلاميذ، علما أنّ قدراتهم العقلية قد نضجت بما يسمح للمتعلم في هذه المرحلة بالموازنة والنقد والحكم والتغيير. وتمّ اختيار أكاديمية الحياة بالبرواقية مجالا للبحث، كوني زاولت فيها تجربتي التعليمية الأولى، بطابع الدروس التدعيمية.

ومن هذا المنطلق تمثلت إشكالية الموضوع في معرفة طرائق تعليم قواعد اللغة من خلال دروس الدعم، ومنها تفرّعت مجموعة من الأسئلة ترسم سيرورة العمل، وهي الآتية:

-أين تكمن صعوبة تدريس قواعد النحوية؟

-ما أهم الطرائق المعتمدة في تدريسها؟

-ماهي أسباب انتشار الدروس الخصوصية لدى لتلاميذ؟

- ما هي أنواع الدروس الخصوصية؟

- ما مدى تأثير دروس الدعم في التفاعل الصفي للتلاميذ؟

وللإجابة على هذه التساؤلات، تمّ تحديد خطوات الدراسة كما يلي:

بداية، كان الفصل النظري التعريفي بمفاهيم الموضوع، ضمن مبحثين، الأول حول ماهية القواعد النحوية، مفهومها، وطرائق تدريسها، ثمّ الصعوبات التي تواجه التلاميذ في استيعابها، والثاني حول ماهية الدروس الخصوصية، وأسباب انتشارها وأنواعها.

أما الفصل الثاني فتمثل في الدراسة الميدانية الموسومة بتعليمية القواعد النحوية من خلال دروس الدعم، واشتملت مبحثين أيضا؛ تناول المبحث الأول دراسة وصفية لأدوات البحث المستعملة والمتمثلة في الملاحظة والتعليق، أما المبحث الثاني فتمحور حول دراسة عينة من الدروس المقدمة من خلال تلاميذ قسمين لدروس الدعم :قسم السنة1متوسط، وقسم السنة الرابعة متوسط ثم يليه مبحث متعلق بتحليل وتفسير النتائج.

وأخيرا ضمّت الخاتمة أهم النتائج النظرية والتطبيقية، والتي كانت عبارة عن إجابات للأسئلة التي طرحت في المقدمة.

وقد اعتمدت خلال العمل، المهج الوصفي التحليلي لمناسبته موضوع الدراسة القائم على الملاحظ والاستنتاج ، ثم استنطاق الناتئج وتحليلها.

كما استندت على مجموعة من المصادر والمراجع أذكر منها :

- التعريفات لعبد القادر الجرجاني
- الخصائص لابن جني
- البيان والتبيين للجاحظ
- الوسيط لابن فارس
- لسان العرب لابن منظور
- تعليمية القواعد النحوية ودورها في تنمية اللغة لدى تلاميذ ثالثة متوسط "كتاب اللغة العربية أنموذجا" (مذكرة ماستر إعداد صباح نقودي)
- صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها ، نجم عبد الله غالي الموساوي مجلة الدراسات التربوية ، كلية التربية ، جامعة تلمسان العدد5 كانون الثاني 2009.

واعترضتني، خلال العمل، جملة من الصعوبات تمثلت في صعوبة التواصل مع الأساتذة في الأكاديمية المختارة، لاختلاف جداول التوقيت، وقلة اللقاءات بينهم، إضافة إلى إجراء العمل الميداني في فترة الامتحانات، ممّا جعل التلاميذ منشغلين بها.

ولكن، ومع العمل المتواصل، وبمساعدة الأستاذة المشرفة ، الدكتورة مدّان، التي كانت دائمة التوجيه والإرشاد، وبتوفيق من الله ، استطعت تجاوز كثير من العقبات، وأتممت العمل ، فله الحمد والشكر.

الجانب النظري

الفصل الأول:

القواعد النحوية

. المبحث الأول: التعريف بالنحو.

. المبحث الثاني:أهمية النحو.

. المبحث الثالث:طرائق تدريس النحو.

. المبحث الرابع: صعوبات تدريس النحو.

المبحث الخامس:ماهية الدروس الخصوصية

توطئة:

علم النحو من أهمّ علوم اللغة العربية لأنّه يحفظها من اللحن، ويثبّت أسسها بقواعده التي استنبطت منها، فتحيا مع مرور الزمن، محافظة على نظامها، وجوهر بنائها، كما يمهّد سبيل الصواب أمام متعلميها، فيتبعون نهج كلام العرب في تصرفاته، وإعرابه وبنائه، حتى لا يتسرّب اللحن إلى كلامهم حين يرجعون إلى تلك القواعد قدر حاجاتهم وأغراضهم، فيتمسكون بتطبيقها ويصححون أخطاءهم، ويتعلمونها جيلا عن جيلا .

المبحث الأول: مفهوم النحو، لغة واصطلاحا

المطلب الأول: تعريف النحو لغة

جاء في لسان العرب لابن منظور تحت مادة (ن،ح،ا) النحو هو<<القصد والطريقة،يكون ظرفا ويكون اسما،ونحا ينحوه وينحاه نحوا وانتحاه ونحو العربية منه....وهو في الأصل مصدر شائع أي نحتُ نحوا، بقولك قصدتُ قصدا، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم>>[1] فالقصد والطريقة هما محورا التعريف اللغوي لمصطلح النحو.

كما جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس في مادةّ (ن،ح،ا) <<النون والحاء والواو كلمة تدل على قصد(...) ولذلك سمّي نحو الكلام، لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به>>[2] فالنحو، بهذا التعريف، يأخذنا إلى الدلالة على قصد انتهاج طريقة العرب في كلامهم.

[1]ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، «3، 1994، مادة(ن.ح.ا)،ص361

[2]ابن فارس،معجم مقاييس اللغة،تح:عبد السلام هارون،دار الفكر،دط،دت،ج5،مادة(ن.ح.ا)،ص403

وورد تفصيل في معجم الوسيط في مادة(ن، ح، ا) أنّ النحو هو<<القصد، يقال نحوت نحوه أي قصدت قصده، فالطريق والجهة والمثل والمقدار أنحاء، والنحو علم يعرف به أحوال أواخر الكلام إعرابا وبناء>>[1]

والملاحظ أنّ هذه دلالات القصد والطريقة والجهة، والمثل والمقدار تلتقي في معنى وجود مرجعية محدّدة، تعتمد للاتباع والاحتذاء بها . ويذكر علماء اللغة أنّ أبا الأسود الدؤلي حين وضع أوّل النحو في العربية<< قال: (انحوا هذا النحو)، أي: اقصدوه، والنحو القصد، فسمِّي لذلك نحوا >>[2]

المطلب الثاني: تعريف النحو اصطلاحا:

تعددت آراء العلماء في تعريفهم للنحو، واختلفت طرائقهم في تناول موضوعاته، وفق توجهاتهم الفكرية واللغوية، حيث عرفه ابن جنيّ في كتابه الخصائص بقوله: <<هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنَّسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق مَن ليس له من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم،وإن شذّ بعضهم عنها رُدّ به إليها>>[3].

ونتبيّن من هذا التعريف أنّ مرجعية القصد في المعنى الاصطلاحي هي نهج العرب في كلامهم.

---

[1] مجمع العربية، معجم الوسط، دار المعارف، 0القاهرة، ط4، 2004، مادة (ن.ح.ا)،ص907

[2] الزجاجي، أبو القاسم، الإيضاح في علل النحو، تحقيق: مازن المبارك، دار النفائس، بيروت، ط5، 1986م، ص19.

[3] ابن جني،أبو الفتح عثمان المازني ،الخصائص،تح،محمد علي النجار،،دار الكتاب العربي، دط، دت ج1،ص34

وعرّفه ابن السراج في كتابه الأصول بقوله:<<النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم، إذ تعلّمَه، كلامَ العرب، وهو علم استخرجه المتقدِّمون فيه من استقراء كلام العرب، حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة>>[1].

وقريب من هذا المعنى، جاء في مجمع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني أنّ النحو هو<<علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء >>[2].

فالنحو علم بلام العرب، وأصول هذا الكلام، وقوانينه كما ورد بشيء من التفصيل، على لسان الشريف الجرجاني في كتابه التعريفات أنّه <<علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية، من الإعراب والبناء وغيرها، وقيل النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعراب ، وقيل علم بأصول يعرف به صحة الكلام وفساده>>[3]

فللنحو، إذن، تعريفات كثيرة، أوردها علماء اللغة القدماء والمحدثون. ومن خلال مقاربة التعريف اللغوي و التعريف الاصطلاحي للنحو يمكننا القول أن مدار النحو هو القصد، وانتهاج كلام العرب في تصرّفاته وفق مختلف الأغراض الكلامية إعرابا وبناء، بهدف الحفاظ على اللغة العربية وسلامة اللسان من اللحن.

المبحث الثاني:أهمية النحو

يعدّ علم النحو من أهم علوم اللغة العربية لأنّه يضبط نظام اللغة، ويحفظها من تسرّب اللحن إليها، فتتضح المعاني به، وتخفى المقاصد باختفائه. وتتجلى هذه الأهمّية من ارتباط العربية بكتاب الله، فلا يمكن قراءة القرآن الكريم، وفهم معانيه، وتدبّر حكمه، دون معرفة

---

[3]ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري، الأصول في النحو، تح:عبد الحسين القتيلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3،ج1،1996،ص35

[2]مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية، المكتبة المصرية، بيروت، ط3، ج1 ،1995، ص1.

[1]شريف الجرجاني، التعريفات ،تح،محمد صدق المنشاوي،دار الفضيلة،مصر ،دط،2004،ص2020

بالنحو، ولنا أمثلة كثيرة عن المعاني التي الآيات التي تنزاح عن مقاصدها الشرعية، وتنتقل من طابع الإيمان إلى الكفر بحركة أو فاصلة، من مثل قوله تعالى: (إنّا يخشى الله من عباده العلماء) [فاطر/28]، فالدلالة على أنّ أشدّ الناس خشية لله، هم العلماء الذين عرفوه حق معرفته، بالتعقل والتدبّر والتبصّر، ويتحقق هذا المعنى بتحقيق النصب على اسم الجلالة (الله)، وتحقيق الرفع على الفاعل المتأخر لفظا(العلماء).

ولهذا وردت الكثير من الشواهد والأقوال التي تحث على طلب النحو، وتعلّمه، ومنها قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه:<<تعلموا النحو كما تعلمون السنن والفرائض >>كذلك نجد أيوب السِّختياني(66هـ/131هـ) يقول:<<تعلموا النحو ،فإنه جمال للوضيع، وتركه هُجنة للشريف>>[1].

فأهمّية النحو ،تتمثل بداية في الجانب العقدي، إذ يضمن لنا فهم كلام الله، عزّ وجلّ، وهو المصدر الأساسي للدين، ولهذا نلاحظ أنّ القرّاء ، كانوا من علماء اللغة الأوائل، نحوا وصرفا، وبلاغة وفقها، وما إلى ذلك.

وقد ورد في الأثر، نظم إسحاق بن خلف البهراني :

النحو يبسط من لسان الألكن والمرء، تكرمه، إذا لم يلحن

وإذا طلبت من العلوم أجلّها فأجلّها، منها مُقيم الألسن [2]

وكذا، بالنسبة لعلم الحديث النبوي الشريف، فإنّ تعلّم النحو يحفظ كلام رسول الله، من التحريف، ولهذا كان العلماء القدماء يرون أنّ تعلّم النحو أولى من الإقبال على رواية الحديث.

---

[1] الجاحظ، البيان والتبيين ،مكتبة الخانجي،ج2،ص151

[2] متاب نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، مقدمة المؤلف، المكتبة الشاملة الحديثة،

https://al-maktaba.org/book/7328/5#p6

ونتبيّن أهمّية الأخذ بعلم النحو، في القرآن والسنة، من كون الأحكام الشرعية التي تتأسّس عليها الحياة، تستنبط منهما.

ثمّ إنّ النحو يحفظ اللغة من الضياع، خاصة في زمن تتعدّد فيها وسائل التواصل، وتختلف الألسن، وتنتشر اللهجات، وكثيرا ما تتسرّب الألفاظ الدخيلة إلى العربية، فتثبت في كلام الناس، حتى ليعدّونها أصيلة، ويتلاشى وعيهم بغرابتها. والنحو يمدّنا بمعايير الأصيل، وطريقة التعامل مع الدخيل حتى يتمّ تعريبه فيخضع لكلام العرب ببعض التغيير. ومن ناحية أخرى، فالنحو يحفظ النحو اللسان من اللحن، حتى يستقيم الكلام، ويتضح المقصد، ويتمّ الفهم والإفهام. ولهذا، يعدّ العلماء علم النحو أبا العلوم العربية ودعامتها، و من أسمى العلوم قدرا وأنفعها.

جاء في كتاب الخصائص:<< النحو طريقة لمحاكاة العرب في طريقة كلامهم،وذلك من أجل تجنب اللحن، ولتمكين المستعربين في الوصول إلى مرتبة العربي في الفصاحة ، وسلامة اللغة التي يتكلمها، وبالتالي يكون غرض علم النحو هو تحقيق هذين الهدفين>>[1]

أمّا ابن الأنباري فعدّ النحو شرطا في رتبة الاجتهاد، إذ قال :<<الأئمة من السلف والخلف أجمعوا قاطبة على أنه شرط في رتبة الاجتهاد،وأن المجتهد لو جمع كل العلوم لم يبلغ رتبة الاجتهاد حتى يعلم النحو،فيعرف به المعاني التي لا سبيل لمعرفتها بغيره،فرتبة الاجتهاد متوقفة عليه،لا تتم إلا به>>[2].

ويفصّل عبد القاهر الجرجاني الحديث عن أهمّية النحو قائلا:<<وأما زهدُهم في النحو واحتقارُهم له، وإصغارُهم أمرَه، وتهاونُهم به، فصنيعُهم في ذلك أشنعُ من صنيعهم في الذي

---

[1] ابن جني،أبو لفتح العثماني،الخصائص،تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، دط، دت، ج1، ص34.

[2] نقل هذا الإجماع أبو البركات كمال الدين بن محمد الأنباري في كتابه "لمع الأدلة في أصول النحو https://www.alukah.net/literature_language/ "

تقدّم، وأشبهُ بأن يكون صدّا عن كتاب الله وعن معرفة معانيه، ذاك لأنهم لا يَجدون بُدّا من أنْ يعترفوا بالحاجة إليه فيه،إذا كان قد علم أنّ الألفاظ معلقة على معانيها، حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها وأنّ الأغراض كامنة فيها حتى يكون هو المستخرجَ لها، وأنّه المعيارُ الذي لا يتبيّن نقصانُ كلامٍ ورجحانُه حتى يعرضَ عليه، والمقياسُ الذي لا يُعرف صحيحٌ من سقيم حتى يرجع إليه،ولا ينكر ذلك إلا من يُنكر حسَّه، وإلا من غالط في الحقائق نفسه>>[1].

وفي هذا القول وصف دقيق لأهمّية النحو في الإعراب عن المعاني، وتوضيح المقاصد، وتبيّن الكلام السليم، من سقيمه.

ولهذا، حرص الأوائل على تعلّم النحو، وعدّوه من الفضائل مثلما جاء على لسان محمد بن سلام البيكندي إذ قال:<<ما أحدث الناسُ مروءةً أفضل من طلب النحو>>[2]

وممّا سبق تقديمه نستنتج أنّ أهم ما تهدف إليه دراسة القواعد النحوية هو إدراك مقاصد الكلام، وفهم كل ما يقرأ ويسمع ويكتب، فقواعد اللغة العربية العمود الأساسي الذي يعتمده المتعلّمون، لتفادي الأخطاء.

ومن هنا يمكن تلخيص أهداف تدريس قواعد اللغة العربية في ما يلي :

* حفظ الألسنة من الوقوع في الخطأ.

* تنمية الثروة اللغوية وصقل الأذواق الأدبية من خلال دراسة الأمثلة والشواهد والأساليب الجيدة والتراكيب الصحيحة.

* فهم التراكيب اللغوية المعقدة والغامضة

[1] عبد القاهر الجرجاني ،دلائل الإعجاز،ج1،ص28

[2] المرجع السابق نفسه، ص

* إدراك المعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة .

المبحث الثالث:طرائق تدريس النحو

قسّم أهل الاختصاص طرائق التدريس إلى طرائق قديمة وطرائق حديثة:

المطلب الأوّل: الطرائق القديمة:

ارتبطت هذه الطرائق بالحلقات التي كانت تقام في المساجد، معتمدة على التلقين والحفظ، والاستماع إلى الشيوخ إذ <<اتبعها الأوائل قبل نشأة المدارس، وتسمى أيضا بالطرائق المسجدية نسبة إلى الحلقات التي كانت تعقد في المساجد، وقد تنوعت هذه الطرائق وتعددت بتعدد الأساليب التي اتبعها الشيوخ في أداء دروسهم>>[1]

والطريقة التقليدية كانت تقوم على استظهار جميع المواد والمراحل الدراسية والجامعية، <<ولو حللنا طرق التدريس في الماضي وحددنا مسارها، لوجدناها متأثرة كليا بالمفهوم التقليدي للمنهج، إذ كانت تعمل هذه الطرق على إكساب التلاميذ الحقائق والمعلومات والمفاهيم والقوانين والنظريات التي يتضمنها المنهج، أي كانت تركز على توصيل المعرفة للتلاميذ عن طريق المعلم>>[2]

فالطرائق التقليدية تقوم بدرجة كبيرة على المعلم،الذي له الأثر البالغ في نجاح العملية التعليمية التعلمية. <<فالمدرس في الطرق التقليدية يمثل العنصر الإيجابي والفعّال في عملية التعليمية التعلمية، ومستوى التفاعل ما بين التلاميذ والمدرِّس ومستوى المشاركة يعتمد

[1] طه حسين الدليمي ،سعاد عبد الكريم،عباس الوائلي ، اللغة العربية ، ومناهجها وطرائق تدريسها، ص90.

[2] يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة، 2008، بتصرف، ص 78

على المدرّس نفسه والطريقة التي يتبعها. وتعرف طريقة التدريس بأنها تنظيم وتوازن يقوم على أساس عقلي في ضوء معرفة العناصر العديدة التي تدخل في العملية التربوية>>[1]

ونذكر من طرائق التدريس التقليدية:

1/طريقة المحاضرة:(طريقة الإلقاء):

وقد ورد في تعريفها أنّها<< من أقدم طرق التدريس، وكانت مرتبطة بعدم وجود كتب تعليمية، والكبار هم الذين يقومون بالتعليم للصغار وهي لا تزال من أكثر الطرق شيوعا حتى الآن، وهي عبارة عن قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على الطلاب في كافة الجوانب وتقديم الحقائق والمعلومات، والتي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى>>[2]

فهي طريقة تتأسّس على إلقاء المعلّم، وإنصات المتعلّم، وتكاد لا تخلو أي طريقة تدريسية من المحاضرة أو الإلقاء المباشر الذي لا يزال بارزا في التربية العلمية وتدريس العلوم، فالمحاضرة أسلوب تدريسي شائع في الجامعات والكليات والمدارس.

وإذا تساءلنا عن دور المتعلّم أثناء إلقاء المحاضرة، فإننا نلاحظ أنّه يمثل دور المتلقي المنصت الذي لا يمكنه مقاطعة المتعلّم حتى وإن لم يفهم ما يُلقى عليه من معلومات <<فالمحاضرة تمثل عرضا شفويا للمادة أو الموضوع دون المناقشة أو إشتراك للتلاميذ فيها، ويكمن دورهم في الاستماع والفهم وتدوين الملاحظات ولا يجوز توجيه أي سؤال إلا بعد أن ينتهي المدرس من إلقائه وإنهاء حديثه>>[3]. فبتالي هي تقوم على جهد المعلم، فهو يمثل محور العملية التعليمية فيها.

---

[1] المرجع السابق نفسه ،ص79

[2] إيمان محمد عمر، طرق التدريس، عمان،ط1،2010،ص298

[3] ردينة عثمان يوسف ،حذام عثمان يوسف،طرائق التدريس منهج،أسلوب،بتصرف ،ص77

<<ومن مزايا المحاضرة أنها تساعد على تغطية حجم كبير من المادة الدراسية المقررة من جهة ولا تتطلب إنشاء مختبرات أو شراء مواد وأدوات وأجهزة تعجز الإمكانيات عن توفيرها بشكل مناسب من جهة أخرى>>[1] ولهذا نلخص فوائد هذه الطريقة في النقاط الآتية:

* وفرة المعلومات

*تحكم المدرس في الوقت وتمكنه من إنجاز المنهج المقرر في الوقت المحدد من خلال عرض وشرح الأفكار والمعلومات وربطها وإضافة معلومات وأفكار لا يستطيع التلاميذ الحصول عليها من الكتاب المقرر

* استغلال التلاميذ حاسة السمع من أجل فهم الموضوع.

*إمكانية توفير عنصر الإثارة وجذب الانتباه لدى التلاميذ ، وحينها تكون محاضرة مثيرة وناجحة ومفيدة.

*اكتساب التلاميذ المفاهيم والمعلومات بطريقة فعالة، مع ترتيب وتنظيم المعارف والحقائق الجديدة حولها[2]

إضافة إلى أنّ هذه الطريقة التعليمية طريقة اقتصادية، لا تستلزم أجهزة وهياكل كثيرة، وهي تسمح بعرض المادة العلمية عرضا متصلا ومستمرا.

2/طريقة المناقشة:

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،ط1،2005م ص92 بتصرف.

[2] ردينة عثمان يوسف ،حذام عثمان يوسف،طرائق التدريس منهج،أسلوب،بتصرف ،ص82

تعتبر هذه الطريقة من الطرائق التدريسية التقليدية والتي تعتمد على الإلقاء والمناقشة، فالمدرس يشرح المادة في الحصة الدراسية مثيرا مجموعة من الأسئلة التي تفسح المجال للمناقشة المجيب على الأسئلة المثارة من قبل التلاميذ.

<<كما تمثل هذه الطريقة إستراتيجية النقاش والحوار وطرح الاستفسارات على بعضهم وعلى المعلم من أجل الوصول إلى حقائق والأهداف المطلوبة>>[1]

والمناقشة هي أنشطة تعليمية تعلمية تقوم على المحادثة التي يتبعها المعلم مع طلابه حول موضوع الدرس، ويكون الدور الأول فيها للمعلم الذي يحرص على إيصال المعلومات إلى الطلاب بطريقة الشرح والتلقين وطرح الأسئلة،ومحاولة ربط المادة قدر الإمكان للخروج بخلاصة أو تعميم للمادة التعليمية وتطبيقها.

ومما تقدم نخلص إلى أن المناقشة من الطرائق التدريسية التي تعتمد على المتعلم إذ تعتبره محورا مركزيا تدور حوله العملية التعليمية، بحيث تهدف إلى أن:

*يكون المتعلم محورا مركزيا تدور حوله العملية التعليمية التعلمية.

*إتاحة الفرصة لمشاركة المتعلم الفعالة في عمليتي التعليم والتعلم.

*إتاحة فرصة للعمل الجماعي .

وتنحصر خطوات هذه الطريقة فيما يلي:

<<*تقسيم الدرس إلى عدة أجزاء، ثم يقوم المعلم بإعداد مجموعة من الأسئلة حول كل جزء.

[1]ردينة عثمان يوسف ،حذام عثمان يوسف،طرائق التدريس منهج، المرجع السبق نفسه،ص:68

*يلقي المعلم ببعض الأسئلة، ويطلب منهم الإجابة عنها بحيث تؤدي إجابات التلاميذ إلى التوصل إلى معلومات المطلوبة.

*يقوم المعلم أحيانا بفتح باب الحوار والمناقشة حول موضوع من الموضوعات بحيث يقود التلاميذ إلى التوصل إلى المعلومات المطلوبة>>[1]

ومن أهم مزايا طريقة المناقشة أنّها تتيح الفرصة للتلاميذ للتواصل مع المعلّم.

3/الطريقة الاستنباطية(الاستقرائية):

وهي طريقة قديمة في التعليم استخدمها أجدادنا من العلماء السابقين في استنباط قواعد اللغة العربية وبلاغتها من آيات القرآن الكريم وأحاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأشعار العرب وأقوال من صحة سليقتهم.

كما تقوم هذه الطريقة على النمط العقلي وترتب الخطوات فيها ترتيبا تصاعديا وفكريا، وتبدأ بدراسة الجزيئات وفحصها وملاحظة نتائجها والموازنة بينها والتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بينهم. و<<ولاستخدام الاستقراء في التدريس مزايا وقيم تربوية عديدة فهي تتيح للمتعلم فرصة المشاهدة والملاحظة واكتشاف الحقائق والتعلم عليها تدريجيا من الجزء إلى الكل كما تعوده تطبيق ما توصل إليه على مواقف وأمثلة جديدة،مما ينمي مهارات التفكير السليم من دقة الملاحظة والتأني في الاستقراء والاستنباط>>[2].

و منه نستنتج أن الاستقراء وسيلة مناسبة في التدريس حيث أنها تبعث في المتعلم الفاعلية والنشاط والاعتماد على النفس.

---

[1]كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، بتصرف، ص218

[2]سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط 1 ،2005م، بتصرف ،ص100

4/الطريقة القصصية:

<<وهي من الطرائق المسجدية أيضا وتقوم على الأسلوب القصصي الذي يتصف بتأثيره القوي على نفوس السامعين، لما فيه من عناصر التشويق والإثارة ولما تحمله القصة من الوعظ والإرشاد، وقد شاعت هذه الطريقة لدى علماء السير والتاريخ والوعاظ،ويبدو أن هذه الطريقة إذا ما اتبعت حديثا فهي تناسب المتعلمين في المرحلة الابتدائية، إذ يرتبط بأذهانهم ومداركهم، وتوسيع دائرة معارفهم،وضبط سلوكهم، وتحدث تعديلا مهما في تصرفاتهم>>[1]

وتعد من أقدم الطرائق التي استخدمها الإنسان لنقل المعلومات والعبر للأطفال كونها تساعد على جذب انتباههم وتكسبهم الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية والخلقية بصورة شيقة وجذابة.

كما أن إتباع الطريقة القصصية في التدريس، يتطلب أن يكون المعلم مزودا بقدر من القصص التي تتناسب مع مستوى الطلاب في المرحلة التي يعمل بها وترتبط بموضوعات المنهج المقرر ، كما يتضح أن هذه الطرقة يمكن أن تستخدم في المواد الاجتماعية وخاصة في دروس التاريخ،وفي بعض فروع اللغة العربية والتربية الإسلامية.

5/الطريقة التلقينية:

<<وهذه الطريقة من الطرق القديمة المعتمدة في التدريس، وتعتمد على إفراغ مجموعة من المعلومات في ذاكرة المتعلم، وعليه أن يستوعبها ويحفظها استظهارا، أو عن ظهر قلب. والحقيقة أن التلقين شرط لابد منه في كل عملية تعليمية، لأنه يزود التلميذ بمجموعة من الأفكار والمعلومات الأساسية التي يحتاج إليها في تحصيله الشخصي، لتحقيق الهدف الواجب بلوغه، أما الإدارة الأساسية للطريقة التلقينية فهي الكتاب>>[2]

---

[1] طه حسين الدليمي ،سعاد عبد الكريم،عباس الوائلي ، اللغة ومناهجها وطرائق تدريسه ،ص90

[2] يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة، بتصرف،ص76

ومن هنا نخلص إلى أن طرائق التدريس القديمة ذات أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف التعليمية لتزويد المتعلّم بالمعارف والخبرات التي يحتاج إليها.

المطلب الثاني: الطرائق الحديثة

<<وهي الطرائق التي ترتكز على التعلم بالاكتشاف والتدقيق والتحليل والتقويم وصوغ الاستنتاجات والمفاهيم العامة>>[1]، بمعنى أنها تسعى لتوفير كل أساليب التدريس والسبل التعليمية المناسبة التي يتبعها المعلم لتحقيق جميع الأهداف التربوية .

1/طريقة المشكلات:

ومن تعريفاتها أنّها<< طريقة حل المشكلات، تقوم على إثارة مشكلة تثير اهتمام التلاميذ أو الطلبة و تستهوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم إلى التفكير والدراسة أو البحث عن حل علمي لهذه المشكلة>>[2] . ويمكن أن نوجز الخطوات الرئيسية التي تسير في هذه الطريقة بما يلي:

أ . << الإحساس بالمشكلة.

ب . تحديد المشكلة مع تعيين ملامحها الرئيسية

ج . جمع المعلومات والحقائق التي تتصل إليها.

د. الوصول إلى أحكام عامة حولها.>>[3]

وطريقة حل المشكلات تعتبر من الطرائق التي يتم فيها التركيز عليها في التدريس العلوم وذلك لمساعدة الطلبة على إيجاد الحلول بأنفسهم انطلاقا من تشجيعهم على البحث والتنقيب

---

[1] يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة، بتصرف، ص78

[2] ردينة عثمان يوسف ،خدام عثمان يوسف،طرائق التدريس منهج،أسلوب،بتصرف ،ص:92

[3] إيمان محمد عمر، طرق التدريس، عمان، الأردن، 2010، ط1، بتصرف، ص308

والتجريب فيصبح الغرض الرئيسي من طريقة حل المشكلات هو<< مساعدة الطلبة على إيجاد الأشياء بأنفسهم ولأنفسهم عن طريق القراءة العلمية، وتوجيه الأسئلة وعرض المواقف(المشكلة) والوصول إلى حلها >>[1]

فهذه الطريقة تعوّد التلاميذ على العمل والنشاط والتحري، وتزيد من رغبتهم في البحث والتحليل وجمع المعلومات، وتدربهم على حل المشاكل التي يواجهونها في حياتنا اليومية

2/طريقة الوحدات :

تعتبر هذه الطريقة من الطرائق الحديثة التي لاقت تطبيقا واسعا في مجال التربية والتعليم ومن قبل التربويين وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تعزيز المعلومات لدى التلاميذ بشكل تفصيلي ومركز وذلك من خلال تقسيم المادة الوحدات ذات معنى قائم بذاته مع الاحتفاظ بانتمائها إلى المفردة الأساسية والوحدات الأخرى من خلال عملية الربط ما بين الوحدات .

<<فالوحدة هي عبارة عن تنظيم خاص للمادة الدراسية في طريقة تدريسها،وهذا التنظيم يضع الطلاب في موقف تعليمي متكامل يثير الاهتمام،ويتطلب منهم نشاطا متنوعا يؤدي إلى تعليم خاص، وإلى المرور في خبرات معينة ويترتب على ذلك كله بلوغ مجموعة من الأهداف الأساسية المرغوب فيها >>[2]

وتقوم الوحدات على أسس عديدة منها:

<<*التكامل المعرفي

*إيجاد العلاقة بين الحياة داخل المعرفة وخارجها.

[1]إيمان محمد عمر، طرق التدريس،ص309

[2]إيمان محمد عمر، طرق التدريس، عمان، الأردن، 2010، ط1، بتصرف، ص313

*الاهتمام بأنواع النشاط.

*تحقيق مبدأ الشمول والخبرة.

*التقويم في ضوء أسسه العلمية السليمة>>[1].

وممّا نستنتجه هو أن هذه الطريقة تعمل على إثارة الانتباه واهتمام المتعلمين

3/طريقة المشروعات (الطريقة الوظيفية):

تعتمد هذه الطريقة في التدريس <<والمشروع هو عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بالناحية العلمية وتحت إشراف المعالم ويكون هادفا ويخدم المادة العلمية >[2]

ومن الملاحظ أن هذه الطريقة تشجع على تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ،و<<ضمن هذا المفهوم الحديث للأهداف التربوية والتي أصبح يشكل فيها التلميذ أو الطالب محور الارتكاز الأساسي من حيث إكسابه المعرفة والمهارات وتطوير قدراته وتنمية مواهبه وتوجيه سلوكه وتغيره فإن لطريقة المشروع الدور الأساسي في تحقيق ذلك لأنها تمثل نشاطا أو تجربة أو فعالية...إلخ التي يقوم بها التلميذ بشكل فردي أو جماعي من أجل تحقيق هدف معين >>[3]

4/طريقة التعيينات:

شكلت هذه الطريقة ثورة على الأساليب القديمة في التدريس، ممثلة في الحفظ والتسميع.

---

[1] المرجع السابق نفسه

[2] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،المدخل إلى التدريس،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،ط1،2005 ،ص126،127

[3] ردينة عثمان يوسف، حذام عثمان يوسف طرائق التدريس المنهج،الأسلوب بتصرف،ص108 /109

أما التعيينات، فتهتم بتحقيق كثير من الأهداف العامة للتربية، وهي بذلك لا تقتصر على تحصيل المادة العلمية، وإنما تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

وفي هذه الطريقة يقوم المدرسون بتصميم تعيينات شهرية لمختلف مواد الدراسة، تحدد فيها الأنشطة المطلوب من التلميذ القيام بها من قراءة أو إجابة عن الأسئلة، مع تعيين المراجع المناسبة لتنفيذ التعيين. فهي بهذا، تسعى إلى نجاح المعلم في عمله واستفادة التلاميذ من عمله.

المبحث الرابع: صعوبات تدريس النحو

تكمن صعوبة تدريس النحو وقواعده في طبيعة النحو العربي نفسه من جهة ،وفي الأساليب التي تدرس بها من جهة أخرى، ممّا أحدث مشكلات عديدة، حيث أصبحت هذه القواعد تولد لدى التلاميذ كراهية وبغضا للعربية للأسباب الآتية :

<<1. كثرة القواعد النحوية والصرفية وتشعباتها وتفصيلاتها بشكل لا يساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان التلاميذ، بل تجعلهم يضيقون بها ذرعا .

2. إن الكثير من القواعد النحوية التي يتم تدريسها للتلاميذ في المدرسة لا تحقق هدفا وظيفيا في حياة لتلاميذ، بل تملى عليهم دون أن يكون لهم دور أو نشاط تفاعلي معها.

3. الاقتصار في تدريس القواعد النحوية على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخرها، وعدم معالجتها بما يربطها بالمعنى .

4. أسباب بيئية واجتماعية محيطة بالتلميذ مثل:البيت والمجتمع والأصدقاء.... فالطالب يدرس النحو بين جدران الصف ،فإذا خرج من الصف، لم يلمس أي تطبيق ولا استخدام لما درسه في الصف، لذا تحدث فجوة بين ما يدرسه التلميذ في المدرسة وبين ماهو مطبق في أرض الواقع.

5. المقررات الدراسية التي لا تعني بتتابع أبواب النحو وقواعده وتعميق مفاهيمه بشكل متدرج ومترابط، بل أن الكثير منها لا يهتم بالتفصيلات المهمة التي توضح القاعدة وتساعده على فهمها.

6. عدم التزام بعض المعلمين بطريقة التدريس السليمة في تدريس القواعد النحوية ، فالبعض قد يلجأ إلى الطريقة الإلقائية بحيث يكتفي بإلقاء بعض الأمثلة محددة يعتقد أنه من خلالها قد شرح القاعدة النحوية>>.[1]

وفي هذا النص، الكثير من الظواهر التي تتضح في الواقع الحياتي والتعليمي للتلاميذ، ولا يمكن تجاهلها لأنّها تؤثر سلبا على تحصيلهم، وتحول دون تحقيق الأهداف المسطرة في العملية التعلمية التعليمية.

المبحث الخامس: الدروس الخصوصية

المطلب الأول: مفهوم الدروس الخصوصية

[1] زينب بوشنة، صعوبات تدريس مادتي الصرف والنحو لتلاميذ التعليم المتوسط متوسطة العلامة بلعالم محمد باي انموذجا،مذكرة ماستر.2018/2017،ص:8،7، بتصرف

الدروس الخصوصية هي كل جهد تعليمي إضافي يحصل عليه خلال لقاء غير رسمي مع المعلم خارج المدرسة ، مقابل . ويختلف هذا الأجر من مادة دراسية إلى أخرى ومن مرحلة تعليمية، وقد يكون ذلك بصورة منظمة أو غير منظمة .

ويرى محمد السلام بأنها:<<الدرس الذي يعطى نظير أجر فقط >>[1]

فالدروس الخصوصية هي في الأساس بمثابة دعم أكاديمي يقدمه معلم لديه معرفة محددة، أو خبرة معيّنة في موضوع أو مجموعة من الموضوعات.

المطلب الثاني:أسباب اللجوء للدروس الخصوصية

تعددت أسباب اللجوء إلى الدروس الخصوصية ويلخصها الدارسون فيما يلي:

***أولا:أسباب تعود للطالب أو التلميذ**

. ضعف التأسيس في بعض المواد.

. كراهيته للمادة أو المدرس أو المدرسة.

. كثرة الغياب.

***ثانيا: أسباب تعود لمدرس المادة**

. اشتغال أولياء الأمور وضعف إشرافهم على أعمال أبنائهم .

. عدم تعاون البيت مع المدرسة

. . المباهاة بين الأسر ودخول الدروس الخصوصية ضمن هذا المجال.

. أمية الأبوين.

[2]المرجع السابق نفسه، ص15

***ثالثا: أسباب تعود للمدرسة**

. كثرة أعداد الطلاب في الفصل .

. ضعف إدارة المدرسة

. إهمال المعلمين للطلاب الضعفاء

المطلب الثالث:ايجابيات وسلبيات الدروس الخصوصية

1. إيجابيات الدروس الخصوصية :عندما نقول أن الدروس الخصوصية ظاهرة غير صحيحة وسلوك سيء يلجأ إليه بعض الطلاب والطالبات فإن ذلك لا يعني أنها ليس لها فائدة أو ليس لها إيجابية مطلقا، ولكن المقصود أن السلبيات أكثر من الإيجابيات.

أما أبرز إيجابيات الدروس الخصوصية فهي:

. التحصيل والتعلم السريع:

. تحسين المهارات الدراسية كالقراءة والكتابة والقدرة على الحساب.

. عملية التعلم مستمرة، تحدث طوال الوقت داخل وخارج المؤسسة.

. اكتساب عادات ومهارات حسنة.

. التنظيم الجيد للوقت.[1]

2. سلبيات الدروس الخصوصية:

من أبرز سلبيات الدروس الخصوصية يذكر أهل الاختصاص أنها :

[1]لويزة عيسالوي، الدروس الخصوصية في المرحلة لثانوية بمدينة عين الفكرون :الواقع والأسباب،مذكرة ماستر،2019/2018،ص37

. تجعل الطالب اتكاليا.

. إهدار الوقت.

. كثرة الغياب الطلاب بسبب الإرهاق نتيجة لهذه الدروس، أو إيمانا منهم بأنه لا جدوى من الذهاب للمدرسة.

التكاليف المادية .

. ضعف العلاقة بين البيت و المدرسة .

المطلب الخامس: المشكلات الناجمة عن الدروس الخصوصية

تنجم عن الدروس الخصوصية مشكلات عديدة نحددها فيما يلي:

1/إن ظاهرة الدروس الخصوصية تقلل من قدرة النظام التعليمي على الاحتفاظ بثقة الطلبة بالمدرسة كمؤسسة تعليمية تهدف إلى تأدية رسالتها على أكمل وجه.

2/تتسبب في أعباء اقتصادية على أولياء الأمور.

3/إن الدروس الخصوصية تعد أهم المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، والتي يطلق عليها البعضّ التعليم في السوق الموازية أو التعليم في السوق السوداء.

4/إن ظاهرة الدروس الخصوصية انتشرت بين ملايين الطلاب من الروضة حتى الجامعة، وهناك عوامل عديدة أدت إلى انتشار الدروس الخصوصية، منها النظام التعليمي القائم على أساس المفاضلة بالدرجات بين الطلاب والرغبة العامة في الوصول إلى كليات في القمة .

5/تشكل هذه الظاهرة خطورة كبيرة من حيث أنها لا تتيح للطلبة الفرص المتكافئة من الناحية التحصيلية.

استنتاج:

مما سبق، يمكن القول بأنّ تعليم قواعد اللغة يتطلّب تخطيطا دقيقا يوافق المراحل التعليمية المستهدفة، ويساير المراحل العمرية الأولى، خاصة وأنّ المتعلّم الصغير ينفر من المواد المعرفية الجافة، التي يُلقتها تلقينا، دون تشويق أو تطبيق. ولهذا، يتوجه الأولياء إلى دروس الدعم لاستدراك ما فات الطفل في القسم، وخلال الحصة الرسمية، حتى وإن كانت الدروس الخصوصية ستكلفهم الكثير.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: دراسة ميدانية أكاديمية الحياة بالبرواقية أنموذجا

تمهيد

المبحث الأول: الإجراءات ا لمنهجية للدراسة

المبحث الثاني: أمثلة تطبيقية

المبحث الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشة النتائج

توطئة

يحتاج البحث الاجتماعي والتعليمي إلى دراسة تطبيقية ميدانية ، ينزل فيها الباحث إلى الميدان، ويجمع المعوما والبيانات الخاصة بموضوع بحثه، ثم يعمل على تفريغها بهدف الوصول إلى النتائج ، وكل هذا بواسطة أدوات منهجية مناسبة، قصد الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية، والتأكد من صحة الفرضيات المقدمة سلفا.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

المطلب الأول: منهج الدراسة

قد ورد في القرآن الكريم كلمة مناهج تعقيبا على وجود تشريع لليهود في التوراة حيث قال الله تعالى في ذلك: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ [المائدة/48]

والمنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بغرض الوصول على الحقيقة في العلم، وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة

إن المنهج الأكثر ملاءمة واستجابة لتطلعات الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي ،لأننا سوف ندرس العلاقة بين متغيرين (تعليمية القواعد النحوية في ضوء الدروس التدعيمية)

يعرفه "كشرود" بأنه <<توضيح واقع الأحداث والأشياء ولا يتوقف توضيح أو وصف الواقع على تقرير حقائقه الحاضرة كما هي، بل يتناولها بالتفسير والتحليل لغرض استحداث معرفة جديدة له>>[1]

استخدمت في بحثي هذا المنهج الوصفي ،القائم على الإحصاء والتحليل.

[1] عمار طيب كشرود، البحث العلمي ومناهجه، ص114

بحيث يشمل المنهج الوصفي البحوث التي تركز على دراسة ظاهرة من الظواهر كما هي موجودة في الواقع ،قصد تشخيصها،وكشف جوانبها من خصائص ومميزات .

المطلب الأول: مجالات الدراسة

مجالين وهما:

1. المجال الزمني

2. المجال المكاني

1/ المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة مع بداية شهر أكتوبر،وخلال الموسم الدراسي 2022/2021 قصدت ميدان الدراسة، حيث قمت بمداولة العمل في هذه الأكاديمية بغية نيل خبرة معتبرة والاندماج في وسط تربوي تعليمي، و الكشف عن مدى تلقي التلاميذ دروس الدعم في مادة اللغة العربية، بحيث وجدت إقبالا جيدا من طرف التلاميذ خاصة السنة أولى متوسط والرابعة متوسط الذين يسعون لتحسين مستواهم في مختلف المواد.

2/المجال المكاني:تمت الدراسة الميدانية في أكاديمية الحياة ببلدية البرواقية، حي 800مسكن ، بدأت عملها سنة 2019باسم سجل تجارية رقم: 201765278أ19-00/26 وهي أكاديمية تقوم بتقديم دروس الدعم في جميع المواد وجميع المستويات ،كذلك تقوم بدورات تكوينية من بينها:دورة سائق سيارة إسعاف، بائع ومسير صيدلي، وغيرها.

يفوق عدد التلاميذ فيها ألف تلميذ(1000) من التحضيري إلى الثانوي بحيث بلغت نسبة النجاح فيها% 95 في كل من الطور الابتدائي والمتوسط والثانوي حسب الإحصائيات السنوات الماضية.

عدد القاعات: 6 قاعات ، أما الجناح الإداري فيحتوي على مكتبين، مكتب المدير ونائبه.

عدد الأساتذة:25 أستاذا في جميع التخصصات كلهم يحظون بشهادات أكاديمية ومنهم حتى من يحظى بشهادة الدكتوراه.

المطلب الثاني: العينة المدروسة

تمحورت دراستي الميدانية على مستوى السنة الأولى متوسط، والسنة الرابعة متوسط الذين أشرفت على تدريسهم لتحسين مستواهم،كما تهدف عملية تحديد عينة البحث إلى التعرف على خصائص المجتمع الذي تمثله والمتكون من ثلاثين30 تلميذا وبالرغم من أنها لا تمثل مجتمع البحث تمثيلا كافيا، إلا أني حاولت قدر المستطاع الحصول على المعلومات التي يمكنها تدعيم بحثي وتعطيه الصيغة العلمية المطلوبة ،وفي بحثي اعتمدت العينة القصدية:

<<حيث يتم اختيار هذا النوع من العينات عن طريق اختيار عدد من الأفراد نظرا لأنهم يوفون بغرض الدراسة التي يرغب الباحث في القيام بها>>.[1]

واستنادا على ما تم ذكره فإن خصائص أفراد العينة هي كما يلي:

الجدول الأول: يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس

العينة	التكرار	النسبة
ذكر	10	50,0
أنثى	10	50.0
المجموع	20	100,0

نلاحظ من خلال الجدول أن50% تمثل كل من الذكور والإناث، وهذا يدل على أن ليس هناك فرق بين نسب الذكور والإناث الذين يقبلون على الدروس الخصوصية إضافة إلى

[1] عمار الطيب كشرود، نفس المرجع السابق،ص116

ذلك لم تعد تقتصر على التلاميذ ذوي المستوى الضعيف بل أصبحت ملاذا لكل طالب علم يسعى إلى تحقيق النجاح.

الجدول الثاني: يمثل نسبة المبحوثين من ناحية السن

التعيين	التكرار	النسبة
12	3	15.0
13	5	25.0
14	3	15.0
15	7	25.0
16	2	10.0
المجموع	20	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن: نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12و14سنة قدرت ب15% أما الذين أعمارهم 13 سنة فتقدر ب25% ثم تليها نسبة 10% لأصحاب العمر 16 سنة .

نستنتج من خلال هذه المعطيات أن أفراد العينة هم تلاميذ يزاولون دراستهم في سنهم العادي، وقد يكون إقبالهم على الدروس الخصوصية هو عدم الفهم والرغبة في التفوق والنجاح.

الجدول الثالث: يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

التعيين	التكرار	النسبة
1متوسط	3	15,0
2متوسط	5	25,0
3متوسط	3	15,0
4متوسط	9	45,0
المجموع	20	100,0

وضح لنا الجدول أن: نسبة 15% تمثل مجموع التلاميذ السنة أولى متوسط والثانية متوسط بينما نسبة25% فهي تمثل السنة الثالثة متوسط في حين أن نسبة 45% هي مجموع تلاميذ السنة الرابعة متوسط وهذا يدل على أن أغلب المبحوثين هم ذوو المستوى الرابع والذين يقبلون بشكل أكبر على الدروس الخصوصية وذلك قد يرجع إلى تحضيرهم لامتحان شهادة التعليم المتوسط.أما الفئة المتبقية فهي تمثل تلاميذ السنة ولى متوسط، الثانية والثالثة متوسط والذين يتلقون أيضا دروسا خصوصية مما يدل على أن الدروس الخصوصية لم تعد تقتصر على تلاميذ الأقسام النهائية فقط، بل تعدى ذلك إلى المستويات الأخرى بهدف تحسين مستواهم المدرسي وإحراز النجاح.

الجدول الثالث: يبين توزيع المبحوثين حسب الإعادة.

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	3	15,0
لا	17	85,0
المجموع	20	100,0

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة85% من المبحوثين لم يعيدوا السنة في حين أن نسبة15% أعادوا السنة، ومن خلال هذه المعطيات نلاحظ أن المستوى التعليمي للمبحوثين مقبول وهذا ربما يرجع إلى سعيهم لتحقيق النجاح.

الجدول الرابع :يمثل يبين توزيع المبحوثين حسب عدد الإعادة

التعيين	التكرار	النسبة
مرة	2	10,0
مرتين	18	90,0

المجموع	**20**	**100,0**

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن: نسبة10% تمثل المبحوثين الذين أعادوا السنة الدراسية لمرة واحدة في حين 90%منهم أعادوا السنة مرتين، وهذا يدل على أغلبية التلاميذ يتجهون نحو الدروس الخصوصية من أجل رفع مستواهم والبحث عن الوسائل التي تساعدهم في تحقيق الانتقال إلى مستوى آخر.

المطلب الرابع: أدوات جمع البيانات

تقدر قيمة أي بحث عملي بالنتائج التي توصل إليها الباحث، وهذه النتائج ترتبط ارتباطا وثيقا بالأدوات المستعملة من أجل الوقوف على كل جوانب الظاهرة

- **الاستبيان:** يعتبر من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعا في البحوث والدراسات الاجتماعية، والهدف منه هو الحصول على بيانات واقعية ويعرف بأنه: <<مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص المعنيين بالبريد أويتم استلامها باليد للحصول على الأجوبة لأسئلة الواردة فيها>>[1].

وهو نوعان:

-مغلق:(مقيد)تقدم فيه خيارات لإجابة.

-مفتوح: بحيث يتيح الفرصة للمستجيب أن يعبر عن رأيه.

وقد استخدمت في بحثي هذا أداة الاستبيان بنوعيه، المغلق والمفتوح بنسبة قليلة لأنه موجه للتلاميذ لذلك وجب عليّ أن أحدد لهم خيارات لإجاباتهم، وبحكم أن هذا النوع يسهل الإجابة للتلميذ الذي لا يحتاج فيها إلى تفكير معمق، وبالتالي يختصر عليه الجهد والوقت

[1]امحمود صبري فؤاد النمر ،**الفكر العلمي والتفكير النقدي في البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث**، الإسكندرية ب،ط، 2003،ص299

ويسهل علينا أيضا معالجة البيانات إحصائيا وقد تم توزيع ثلاثين (30)استمارة واسترجعت منها عشرين(20) فقط.

المبحث الثاني: دراسة أمثلة تطبيقية

لا يقتصر التدريس الفعال على المعرفة النظرية للمادة العلمية فقط، وإنما يحتاج إلى طريقة مميزة في العرض بحيث تستطيع تبسيط المعلومات وعرضها بطريقة ملائمة مع فئتك المستهدفة بالإضافة إلى جعل طريقة العرض شيقة وتفاعلية بأكبر قدر ممكن لتحفيز المتعلمين على ممارسة المهارة أو مذاكرة المادة الدراسية.ويعتبرهذا دافع معظم التلاميذ للالتحاق بالأكاديميات للاستفادة من دروس الدعم.

المطلب الأول: المستوى التعليمي السنة أولى متوسط:

أولا: درس النعت الحقيقي للفصل الأول "السنة أولى متوسط"

1/التعرف على النعت الحقيقي

نقوم بإعطاء أمثلة جد بسيطة بغية تسهيل الفهم على التلاميذ بحكم أنّ الدروس المقدمة دروس تدعيميه وليست نظامية.الأمثلة كالأتي:

- جاءت البنت المهذبة.
- لبس التلميذ مئزرا جديدا.
- اشتريت زهرتين جميلتين .
- جاء الضيف الكريم إلى بيتنا..
- أحب الأصدقاء الأوفياء .

2/ التعرف على حالات اتباع النعت لمنعوته من خلال الأمثلة وإعطاء قاعدة جد مبسطة

المثال الأول: النعت يتبع منعوته من ناحية التعريف والتأنيث

المثال الثاني : النعت يتبع منعوته في التنكير والعلامة الإعرابية

المثال الثالث: النعت يتبع منعوته في التثنية

المثال الرابع:النعت يتبع منعوته في الإفراد

المثال الخامس:النعت يتبع منعوته في الجمع.

من خلال الأمثلة نستنتج القاعدة وهي: النعت الحقيقي هو اسم يدل على صفة في الاسم الذي قبله ويسمى المنعوت

*يتبع النعت الحقيقي منوعته في الإعراب والتأنيث والتذكير والإفراد والجمع والتعريف والتنكير

إعرابه:

-إذا كان مثنى ينصب بالياء ويرفع بالألف.

-إذا كان جمعا يرفع بالواو لأنه جمع مذكر السالم وينصب ويجر بالياء.

-إذا كان مفردا تكون حركته الإعرابية حسب منوعته مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا.

ثالثا: نعطي تطبيقات لتلاميذ لمعرفة درجة استيعابهم لدرس وهي على النحو الأتي:

التطبيق الأول: اذكر أوجه التطابق بين النعت والمنعوت

الجملة	أوجه التطابق
حضر الطلاب المتفوقون	.....
شاهدت طائرة ضخمة	.....
طلبت من المهندس البارع أن يتقن عمله	.....
قطفت زهرتين جميلتين	.....

الأجوبة كانت على النحو الأتي:

المثال الأول

الجملة 1:التعريف، العلامة الإعرابية.

الجملة 2: التنكير، الجمع .

الجملة 3:التعريف، الإفراد.

الجملة4:التنكير، مثنى .

المثال الثاني

الجملة 1:التعريف، الإعراب، الجمع.

الجملة 2:التنكير ،الجمع .

الجملة3: التعريف، الإفراد.

الجملة 4:التثنية، الإفراد، الإعراب.

نلاحظ أن: إجابات التلميذين خاطئة في معظمها. ففي الجملة الأولى أوجه التطابق بين النعت ومنعوته هي : التعريف ،الجمع ،العلامة الإعرابية والجملة الثانية: التنكير، الإعراب ،الإفراد الجملة الثالثة :الإفراد ،الإعراب، الجملة الرابعة: التثنية التنكير العلامة الإعرابية

التطبيق الثاني:استخرج النعت واعربه فيما يلي:

. في المصنع عمال مخلصون .

. ما زال الجنديان المجاهدان حريصين على حماية وطنهما.

. اشتريت كتابا جميلا.

. نمت الشتائل الصغيرة.

قدمت الأجوبة على النحو الأتي:

المثال الأول:

النعت	إعرابه
مخلصون	نعت حقيقي مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر السالم
المجاهدان	نعت حقيقي مرفوع بالألف لأنه مثنى
جميلا	نعت حقيقي منصوب بالفتحة الظاهر ة على آخره
الصغيرة	نعت حقيقي مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخره

المثال الثاني:

النعت	إعرابه
مخلصون	نعت حقيقي مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر السالم
المجاهدان	نعت حقيقي مرفوع بالألف لأنه مثنى
جميلا	نعت حقيقي منصوب بالفتحة الظاهر ة على آخره
الصغيرة	نعت حقيقي مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخره

نلاحظ أن إجابات التلاميذ كلها صحيحة ودقيقة، هذا ما يؤكد فهمهم لمضمون الدرس المقدم

ثانيا: درس المبتدأ والخبر للفصل الثاني:

*يجب أن يدرك التلميذ بأن في اللغة العربية قسمين للجملة: جملة اسمية وجملة فعلية وبأن لكل جملة عناصرها، ومن ثمة يصنف التلميذ الدرس ضمن أي جملة يندرج فنتعرف عليه وفق تعريفات جد مبسطة.

1/ ماهي الجملة الاسمية؟

الجملة الاسمية هي كل جملة تبدأ باسم مثل: التلميذ مجتهد، وعناصر الجملة الاسمية هما: المبتدأ والخبر

المبتدأ: هو اسم تبدأ به الجملة ويأتي دائما مرفوعا

الخبر: هو الاسم الذي يخبر عن المبتدأ ويفيد معه المعنى التام وهو أيضا مرفوع

2/كيف أعرب المبتدأ والخبر؟

نقدم الأمثلة ابتغاء توجيه المتعلم نحو التعرف على حالات رفع المبتدأ والخبر وأيضا التعوّد على الإعراب التفصيلي للجمل. الأمثلة هي:

- الطالب المجتهد متفوق
- فوائد المطالعة كثيرة
- المعلمون المخلصون محبوبون
- المعلمات المخلصات محبوبات
- المعلمان المخلصان في العمل .
- هو الكريم

بعض إجابات التلاميذ:

المثال الأول:

الكلمة	اعرابها
الطالب	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
المجتهد	نعت مرفوع وعلامة رفعة الفتحة الظاهرة على آخره
متفوق	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
فوائد	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
المطالعة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره
كثيرة	خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره
المعلمون	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو والنون لأنه جمع مذكر السالم
المخلصون	نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو والنون لأنه جمع مذكر السالم
محبوبون	خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره
المعلمات	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة
المخلصات	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
محبوبات	خبر مرفوع وعلامة رفعه الفتحة لأنه جمع المؤنث السالم
المعلمان	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى
المخلصان	خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف مثنى
في	حرف جر
العمل	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره
هو	ضمير متصل مرفوع بالضمة
الكريم	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة

المثال الثاني:

الكلمة	اعرابها
الطالب	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
المجتهد	نعت مرفوع وعلامة رفعة الفتحة الظاهرة على آخره
متفوق	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
فوائد	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
المطالعة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره
كثيرة	خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره
المعلمون	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو والنون لأنه جمع مذكر السالم
المخلصون	نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو والنون لأنه جمع مذكر السالم
محبوبون	خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره
المعلمات	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة
المخلصات	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
محبوبات	خبر مرفوع وعلامة رفعه الفتحة لأنه جمع المؤنث السالم
المعلمان	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى
المخلصان	خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى
في	حرف جر
العمل	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره
هو	ضمير منفصل مرفوع بالضمة
الكريم	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة

نلاحظ من خلال الأجوبة أن: إدراك التلاميذ لحالات رفع المبتدأ إدراك محدود، إلا حالة واحدة وهي عندما يكون المبتدأ ضميرا منفصلا مبنيا، فمن خلال إجاباتهم والتصحيح نتوصل إلى قاعدة جد مبسطة وواضحة وهي:

إذا كان المبتدأ و مفردا: يرفع بالضمة الظاهرة على آخره

إذا كان المبتدأ مثنى : يرفع بالألف

إذا كان المبتدأ جمعا مذكرا سالما: يرفع بالواو

إذا كان من الضمائر المنفصلة (ضمائر الغائب، ضمائر المخاطب) يعرب:ضميرا منفصلا مبنيا في محل رفع المبتدأ

ثالثا: درس المفعول المطلق من الفصل الثالث

يجب أن يعرف التلميذ بأن الكلم: ثلاثة أنواع: فعل، اسم، وحرف، وبأن لكل جملة عناصرها، فمن خلال هذا التمهيد المبسط يعرف أين يصنف المفعول المطلق وفي أي جملة يندرج.

أولا: نتعرف على المفعول المطلق

نعطي قاعدة ميسرة للتلاميذ ليقيسوا عليها بحكم أنّ الدروس المقدمة تدعيمية وليست نظامية.

المفعول المطلق هو مصدر منصوب مأخوذ من لفظ الفعل الذي قبله يذكر ليبيّن نوعه أو يؤكد فعله.

أمثلة:

. قال الله تعالى :﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾[النساء /164]

. يحب التلميذ القراءة حبا جما

. أحترم والدي احتراما كبيرا.

التطبيق الأول: حدد المفعول المطلق في الجمل الآتية

. سمعت الصوت سماعا

. احمر الورد احمرارا شديدا

. نام الطفل نوما عميقا

. يعامل الطبيب المريض معاملة طيبة

. يعلّم المعلم التلاميذ تعليما نافعا

كانت الأجوبة على النحو الأتي :

المثال الأول:

الجمل	المفعول المطلق
الجملة1	سماعا
الجملة2	شديدا
الجملة3	نوما
الجملة4	معاملة
الجملة5	تعليما

المثال الثاني :

الجمل	المفعول المطلق
الجملة1	سماعا

الجملة2	احمرارا
الجملة3	نوما
الجملة4	معاملة
الجملة5	تعليما

نلاحظ في المثال الأول من الإجابة أن في الجملة الثانية أخطأ التلميذ واستخرج النعت بدل المفعول المطلق، أما باقي الجمل فصحيحة

التطبيق الثاني: أعرب ما يلي إعرابا تفصيليا

. وقف الجندي وقوف الأبطال.

. سافر التلاميذ سفرا طويلا.

قدمت الأجوبة على النحو الأتي:

المثال الأول:

الكلمة	اعرابها
وقف	فعل ماض مرفوع
الجندي	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
وقوف	مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره
الأبطال	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره
سافر	فعل ماض مبني على الفتح
التلاميذ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
سفرا	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
طويلا	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

المثال الثاني:

الكلمة	اعرابها

وقف	فعل ماض مبني على الفتح
الجندي	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
وقوف	مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف
الأبطال	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره
سافر	فعل ماض مبني على الفتح
التلاميذ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
سفرا	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
طويلا	نعت منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها

نلاحظ من خلال الأجوبة في المثال الأول أن التلميذ لم يدرك أن الفعل الماضي يأتي دائما مبنيا كذلك لا يفرق بين النعت والحال، بينما في المثال الثاني كان فهم الدرس محققا.

المطلب الثاني: المستوى التعليمي الرابعة متوسط

أولا: درس البدل من الفصل الأول للسنة الرابعة متوسط

نقوم بإعطاء محتوى القاعدة واضحا وميسرا بغية تسهيل الفهم على التلاميذ بحكم أنّ الدروس المقدمة دروس تدعيمية وليست نظامية.

1/ نتعرف على البدل

البدل هو: اسم تابع لما قبله ويؤتى به زيادة في دقة الكلام.

مثال :المحتال عيسى خدع محمد

مبدل منه البدل

2 / نتعرف على أنواعه

أ/ **بدل الكل من الكل:**وهو ما كان موافقا له في المعنى و في الإفراد والتثنية والجمع والإعراب، ويكون **بعد:**

الكنية:مثل: أحب أم المؤمنين عائشة

الصفة:مثل:كليم الله موسى

اللقب:مثل:هاجم القائد الليبي عمر المختار

الوظيفة:مثل: جاء المهندس يوسف

ملاحظات هامة:كل اسم جامد معرف بـ "ال " بعد:

أيها، أيتها:﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ [الفجر/21]

اسم إشارة: هذا القرءان

كلمتا ابن،ابنة :إذا وقعتا بين اسمين علمين

تكرار المبدل منه:﴿**اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عليهم** ﴾[الفاتحة/7]

الاسم المفسر لما قبله: الرجل المحتال أي النصاب

هذا الجزء من البدل يمكن تسميته أو إخعرابه عطف بيان أو بدل مطابق

ب/بدل الجزء من الكل:وهو ما كان جزءا من المبدل منه وهذا الجزء يكون ظاهرا: مثل:

زرعت الأرض نصفها. عائد على المبدل منه

↓

بدل الجزء من الكل

ج/ بدل الاشتمال: وهو ما كان يحمل صفة معنوية من صفات المبدل منه مثل: سرتنا الشوارع نظافتها ، ويكون فيه ضمير يعود على المبدل منه

- نعطي تطبيقا لمعرفة مدى استيعابهم للدرس ودرجة فهمهم.

التطبيق: **استخرج البدل من الجمل الآتية ثم أعربه**

. كان القائد الليبي عمر المختار شجاعا

. تهدم البرج منارته

. ذهب السياح أكثرهم لزيارة المتحف

كانت الإجابة على هذا النحو:

عمر :بدل كل من الكل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

منارته:بدل جزء من الكل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جدل مضاف إليه

أكثرهم: بدل اشتمال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف وهم ضمير متصل مبني في محل جر مضاف عليه

نلاحظ أن الإجابة المقدمة كانت صحيحة مع إعراب تفصيلي صحيح. وهذا دليل على استيعاب التلاميذ لمواضع البدل.

ثانيا/ درس التوكيد من الفصل الثاني

1/ نقوم بإعطاء تعريف ميسّر ليتعرف التلاميذ على ماهية الدرس

التوكيد هو: أسلوب لغوي تستعمل فيه ألفاظ مخصوصة من أجل تثبيت معنى معين

2/ التوكيد نوعان:

التوكيد اللفظي: وهو إعادة اللفظ الأول بعينه أو مرادفه مثل:

. جاء جاء علي(تكرار الفعل)

زارنا مراد مراد(تكرار الاسم)

لا لا أبوح بالسر (تكرارا الحرف)

أنت أنت مجتهد (تكرار الضمير)

لا تخرج ليلا لا تخرج ليلا(تكرار الجملة)

زرت أنا المريض (تكرار ضمير المتكلم)

توكيد بالمرادف نحو: حضر جاء المدير

التوكيد المعنوي: لا يوجد فيه تكرار اللفظ وإنما يؤتى بكلمة تدل على المؤكد ويكون بالكلمات الآتية: نفس، عين، كل، جميع، كلا، كلتا، عامة...

مثل:

. رأيت الحاضرين كلهم

. مررت بالتاجر نفسه

. جاء التلميذان كلاهما

. مشيت الطريق كله

ملاحظة هامة: يجب أن يشتمل التوكيد على رابط يتبع المؤكد و يطابقه يتبع التوكيد المؤكد في إعرابه

نعطي تطبيقا لمعرفة مدى استيعاب التلاميذ لمضمون الدرس المقدم

التطبيق الأول: عيِّن فيما يلي التوكيد ثم أُذكر نوعه

. غادر المدرِّسون جميعهم

. جاء جاء الطبيب

. لا لا أبوح بالسر

. غاب التلاميذ كلهم

. تناولت الفاكهتين كلتيهما

زرت جدتي جدتي

. مررت بالتجربة نفسها

. حضر الضابطان كلاهما

قدّمت الأجوبة على النحو الأول:

المثال الأول:

الجمل	التوكيد	نوعه
الجملة 1	جميعهم	توكيد معنوي
الجملة1	جاء	توكيد لفظي
الجملة2	لا	توكيد معنوي
الجملة3	كلتيهما	توكيد معنوي
الجملة4	جدتي	توكيد لفظي
الجملة5	نفسها	توكيد معنوي
الجملة6	كلاهما	توكيد لفظي

المثال الثاني:

الجمل	التوكيد	نوعه
الجملة 1	جميعهم	توكيد معنوي
الجملة1	جاء	توكيد المعنوي

الجملة2	لا	توكيد لفظي
الجملة3	كلتيهما	توكيد معنوي
الجملة4	جدتي	توكيد لفظي
الجملة5	نفسها	توكيد معنوي
الجملة6	كلاهما	توكيد لفظي

نلاحظ أن: الخطأ تمحور في المثال الأول على مستوى الإجابة الثالثة فالجواب الصحيح هو توكيد لفظي وكان بتكرار حرف "لا" والإجابة الأخيرة توكيد معنوي، بينما المثال الثاني كان الخطأ على مستوى الجملة الثانية وفقط .

التطبيق الثاني: أعرب ما يلي

. استعد التلاميذ جميعهم

. اذهبوا أنتم أنفسكم إلى المدير

كانت إجابة التلاميذ على النحو الأتي.

المثال الأول:

الكلمة	إعرابها
استعد	فعل ماض مبني على الفتح
التلاميذ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
جميعهم	مفعول به منصوب
اذهبوا	فعل أمر
أنتم	ضمير منفصل مبني على السكون وهو توكيد لفظي
أنفسكم	توكيد
إلى	حرف جر
المدير	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

المثال الثاني:

الكلمة	إعرابها
استعد	فعل ماض مبني على الفتح
التلاميذ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
جميعهم	توكيد معنوي مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف، و"هم" ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه
اذهبوا	فعل أمر مبني على الضمّ لاتصاله بواو الجماعة والواو الجماعة ضمير متصل مبني في محلّ رفع فاعل
أنتم	ضمير منفصل مبني على السكون وهو توكيد لفظي
أنفسكم	توكيد
إلى	حرف جر
المدير	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

نلاحظ في المثال الأوّل: التلميذ لم يميّز بين المفعول به والتوكيد المعنوي كذلك لم يتم إعراب فعل الأمر لكونه يعلم أن فعل الأمر يكون مبنيا على السكون وفقط، بينما المثال الثاني قد أدرك كلّ الإعراب باستثناء، كلمة (أنفسكم) لم يتمّ إعرابها.

ثالثا/ درس الجملة واقعة مفعولا به للفصل الثالث.

- تكون الجملة واقعة مفعولا به في الجملة المركبة بمعنى(جملة أصلية +جملة فرعية) والجملة الفرعية هي التي تكون في محل نصب مفعول به

مثال:علمت أنّ الرياضة مفيدة

جملة فرعية في محل نصب مفعول به

وتأتي في ثلاثة مواضع وهي:

1/ جملة مقول القول:وهي ما يؤتى بعد الفعل قال، نادى، تكلم، تحدث....إلخ

مثال ذلك: قالت أمي: (أنا بخير)جملة مقولة القول في محلّ نصب مفعول به

2/مصدر مؤوّل: بمعنى يكون حرف مصدر + ج.اسمية أوج .فعلية

مثال ذلك:أريد (أن أنجح) جملة مصدرية "مصدر مؤول" في محلّ نصب مفعول به

3/مفعول به ثان لظنّ وأخواتها :مثال ذلك: حسب العلم ضارا

العلم : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ضارا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره

هذا إعراب المفردات عادي لكن في إعراب الجمل تكون الجملة على هذا النحو:(حسب العلم يضر)

يضر: جملة فعلية في محل نصب مفعول به ثان لـ (حسب)

- نعطي تطبيقات لترسيخ مواطن الجملة واقعة مفعولا به.

التطبيق الأول: عيّن الجمل الواقعة مفعولا به في الجمل الآتية:

. رأى الرجل أن ولده لا يجيبه

. استطاع المتسابق أن يفوز بالجائزة

. تخيّلت أنّ الجو صحوٌ

. أستطيع أن أعتمد على مساعدتك لي

. أريد أن ألقي سؤالا على سيادتكم

كانت إجابة التلاميذ على هذا النحو:

المثال الأول:

الجملة الأولى: أن ولده لا يجيبه

الجملة الثانية: أن يفوز بالجائزة

الجملة الثالثة: أن الجو صحو

الجملة الرابعة: أن أعتمد على مساعدتكم

الجملة الخامسة: أن ألقي سؤالا على سيادتكم

المثال الثاني:

الجملة الأولى: أنّ ولده لا يجيبه

الجملة الثانية: أن يفوز بالجائزة

الجملة الثالثة: أنّ الجو صحو

الجملة الرابعة: أن أعتمد على مساعدتكم

الجملة الخامسة: أن ألقي سؤالا على سيادتكم

المثال الثالث:

الجملة الأولى: أن ولده لا يجيبه

الجملة الثانية: أن يفوز بالجائزة

الجملة الثالثة: أن الجو صحو

الجملة الرابعة: أن أعتمد على مساعدتكم

الجملة الخامسة: أن ألقي سؤالا على سيادتكم

نلاحظ أن معظم التلاميذ أدركوا مواطن الجمل الواقعة مفعولا به

التطبيق الثاني: أعرب ما يلي

- يرفض الكريم أن تداس كرامته
- كقوله تعالى :: ﴿ قال إني عبد الله﴾[مريم/ 38]

المثال الأول:

الكلمة	إعرابها
يرفض	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره
الكريم	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره
أن	أداة نصب
تداس	فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره
كرامته	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره
قال	فعل ماض مبني على الفتح
إني	.....
عبد	.....
الله	لفظ جلالة وجملة مقولة القول في محل نصب مفعول به

المثال الثاني:

الكلمة	إعرابها

يرفض	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره
الكريم	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره
أن	أداة نصب تفيد التوكيد
تداس	فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره
كرامته	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه والجملة الفرعية الفعلية في محل نصب مفعول به
قال	فعل ماضي مبني على الفتح
إني	إن حرف مشبه بالفعل، والياء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن
عبد	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الله	لفظ جلالة ،وهو مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهر على آخره وجملة إني عبد الله جملة مقولة القول اسمية في محل نصب مفعول به

نلاحظ في المثال الأول نقص معظم الإعراب بينما في المثال الثاني تمّ نسيان الفاعل فقط في إعراب قال:فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

المبحث الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشة النتائج

يشهد القطاع التربوي من فترة لأخرى مجموعة من التغييرات التي تجعل التلاميذ في حيرة من أمرهم أمام التغيرات الحاصلة و المناهج التعليمية المتجدّدة، الأمر الذي ساهم في ظهور ما يسمى بالدروس الخصوصية التي أصبحت منتشرة بكثرة منافسة التعليم النظامي من حيث الجودة والنتائج مما جعل المقبلين عليها يعتبرونها من بين الوسائل التي تساعد على رفع التحصيل الدراسي وتحقيق النجاح في المسار التعليمي، وهذا ما نحن بصدد معالجته في هذا المبحث من خلال عرض ومناقشة النتائج.

المطلب الأول:1/ تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الأولى

الفرضية الأولى: لجوء التلاميذ المرحلة المتوسطة للدروس الخصوصية ساهم في الرفع من دافعية الإنجاز لديهم.

الجدول السابع:يبين توزيع المبحوثين حسب الأسباب التي توجههم نحو تلقي الدروس الخصوصية

العينة	التكرار	النسبة
ضعف النتائج	4	20,0
عدم استيعاب الدروس	15	75,0
الرسوب في الدراسة	1	5,0
المجموع	20	100,0

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة المبحوثين الذين يقولون أن سبب تلقيهم الدروس الخصوصية راجع إلى عدم استيعاب الدروس هي75 %أما الذين يرجعونها إلى ضعف النتائج فنجد20% في حين الذين يرجعونها إلى الرسوب في الدراسة قدرت نسبتهم ب5%

ومن هنا نلاحظ أن الذين يزاولون الدروس الخصوصية لديهم أسباب مختلفة دفعتهم لذلك أبرزها ضعف النتائج وعدم القدرة على استيعاب المواد الدراسية بشكل جيد وهذا ما يبرز صعوبة المناهج التربوية مما يؤدي هذا إلى تأزم الوضع التعليمي وما يخلفه من مشاكل تعود على التلميذ بصفة خاصة وعلى المنظومة التربوية بصفة عامة .

الجدول الثامن:يبين توزيع المبحوثين حسب التوجه نحو الدروس الخصوصية

العينة	**التكرار**	**النسبة**
رغبة منك	**12**	**60,0**
والداك	**7**	**35,0**
آخرون	**1**	**5,0**

المجموع	**20**	**100,0**

يظهر لنا من خلال الجدول أن نسبة 60 %من المبحوثين يتوجهون لتلقي الدروس الخصوصية رغبة منهم وفي المقابل نجد نسبة 35 % من المبحوثين تقوم الأسرة بتوجيههم نحو الدروس الخصوصية أما نسبة5 % فتمثل المبحوثين الذين أجابوا الإجابة الثالثة. وهذا ما يعطي لنا فكرة أن أغلب المبحوثين هم الذين تكون لديهم رغبة في التوجه نحو الدروس الخصوصية مقارنة بالذين كانت إجابتهم أن الوالدين أو جماعة الرفاق أو الجيران هم من كانوا سببا في توجيههم لهذا النوع من الدروس مما يجعلهم أكثر إقبالا عليها.

الجدول التاسع: يبيِّن دافع إقبال أفراد العينة على الدروس الخصوصية

العينة	التكرار	النسبة
الغيابات المتكررة	**2**	**10,0**
التقصير والإهمال	**8**	**40,0**
عدم الفهم داخل القسم	**10**	**50,0**
المجموع	**20**	**100,0**

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 50% من مجموع أفراد العينة يقبلون على الدروس الخصوصية بسبب عدم فهمهم داخل القسم، وأجابت نسبة 40 %منهم أن سبب إقبالهم عليها هو التقصير والإهمال، أما الذين توجهوا إليها بسبب الغيابات المتكررة فقدروا ب10 %بحيث يمكن تفسير اتجاه أغلب أفراد العينة إلى الإجابة الثالثة .

إن صعوبة الفهم وعدم القدرة على استيعاب المادة الدراسية جعلهم يتوجهون نحو الدروس الخصوصية وذلك من أجل تدارك الحصص الضائعة منهم، واستدراك المعلومات اللازمة التي لم يتسنّ لهم الحصول عليها في الوقت المحدد لها داخل الحجرة الدراسية.

الجدول 10:يبين توزيع المبحوثين حسب الأيام التي يتلقون فيها دروسا خصوصية

العينة	التكرار	النسبة

كل أيام الأسبوع	2	10,0
يومي العطلة الأسبوعية	18	90,0
المجموع	20	100,0

يبين الجدول أن نسبة 90 %من المبحوثين يتلقون دروسا خصوصية في يومي العطلة الأسبوعية بينما نسبة 10% منهم يتلقونها طيلة أيام الأسبوع، وهذا يبين لنا أغلبية المبحوثين الذين يتلقون دروسا خصوصية في يومي العطلة الأسبوعية هم الذين يتلقونها في المواد الأساسية (أدبية وعلمية)أما الذين يتلقونها طيلة أيام الأسبوع فهم الذين يتلقونها في كل من المواد الأساسية واللغات الأجنبية كذلك .

الجدول 11:يبين توزيع المبحوثين حسب المواد التي يتلقون فيها الدروس الخصوصية

العينة	التكرار	النسبة
العلمية	20	100
الأدبية	20	100
أخرى (إنجليزية +فرنسية)	3	10

يوضح لنا الجدول أن نسبة 100 %تمثل المبحوثين الذين يتلقون دروسا خصوصية في كل من المواد الأدبية والعلمية بينما نسبة 10% منهم تمثل الذين يتلقونها في مواد أخرى كالإنجليزية والفرنسية، ومن خلال هذا نستنتج أن أغلبية التلاميذ يتلقون الدروس الخصوصية في المواد العلمية والأدبية بشكل متساو ، وبصفة إلزامية وذلك حسب النظام الداخلي للمؤسسة باعتبار هذه المواد القاعدة الأساسية للتعليم، بالإضافة إلى عامل المعاملات الذي يمكن أن يؤثر على نتائجهم في حالة لم يتمكن التلميذ من تحصيلها تحصيلا جيدا،بينما تبقى المواد الأخرى حسب رغبة التلميذ في تلقيها.

الجدول 12: يبين توزيع المبحوثين حسب الدافع لتلقي الدروس الخصوصية

العينة	التكرار	النسبة

اكتظاظ القسم	5	25,0
عدم فهمك داخل القسم	11	55,0
عدم تفاعلك مع الأستاذ	2	10,0
عدم المشاركة داخل القسم	2	10.0
المجموع	20	100,0

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 55 %من المبحوثين يلجأون للدروس الخصوصية بسبب عدم الفهم داخل القسم في حين أن نسبة 25 %منهم يلجأون إليها بسبب اكتظاظ القسم ثم تليها نسبة 10% التي تمثل المبحوثين الذين يلجأون إلى الدروس الخصوصية بسبب عدم مشاركتهم وتفاعلهم داخل القسم.

ومن خلال هذه المعطيات نستنتج أن اكتظاظ القسم وعدم قدرة التلميذ على الفهم الجيد للمادة العلمية تعدّ من العوامل الرئيسية التي تدفعهم لتلقي الدروس الخصوصية ، وهو ما يدل على صعوبة المادة الدراسية وعدم ملاءمتها للقدرات العقلية للتلميذ مما يجعله يسعى بدوره إلى البحث عن من يساعده في تبسيطها لهم أكثر في حين نجد بعض التلاميذ يقبلون على الدروس الخصوصية من أجل زيادة تفاعلهم الصفي والمشاركة داخل القسم .

الجدول 13: يبين توزيع المبحوثين حسب مساعدة أستاذ الدروس الخصوصية في تفاعلهم الصفي

العينة	التكرار	النسبة
نعم	100,0	100,0

نرى من خلال الجدول أن نسبة 100 %من المبحوثين قد ساعدهم أستاذ الدروس الخصوصية في التفاعل الصفي داخل الصف الدراسي.

ومن هنا يمكن القول أن كل التلاميذ الذين يتلقون دروسا خصوصية قد زادت نسبة تفاعلهم الصفي وأصبحوا أكثر نشاطا وهذا راجع إلى المجهود الذي يقدمه أستاذ الدروس الخصوصية

الجدول 14: يبين توزيع المبحوثين حسب مساعدة أستاذ الدروس الخصوصية في حل واجباتهم المنزلية

العينة	التكرار	النسبة
20	**100,0**	**100,0**

نرى من خلال الجدول أن نسبة 100 %من المبحوثين كانت إجابتهم بنعم، وهذا يدل على أن التلاميذ يستغلون حصص الدروس الخصوصية لحل واجباتهم المنزلية بمساعدة أستاذ الدروس الخصوصية، وإن رأينا هذا بالمنظور السلبي للدروس الخصوصية فإننا نجده يخلق جيلا اتكاليا، غير معتمد على نفسه ، وهذا يتنافى مع أهداف المناهج الحالية التي تجعل من المعلم موجها ومرشدا لا ملقنا.

الجدول 15:يبين توزيع المبحوثين حسب فرص المشاركة داخل الصف

العينة	التكرار	النسبة
نعم	**19**	**95,0**
لا	**1**	**5,0**
المجموع	**20**	**100,0**

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 95% من المبحوثين أجابوا بنعم، أما نسبة5 % منهم فأجابوا بلا ، وبناء على هذه المعطيات، يمكننا القول أن أغلبية التلاميذ الذين يتلقون دروسا خصوصية قد ساعدتهم في زيادة تفاعلهم الصفي والمشاركة داخل القسم وجعلتهم يبذلون جهدا أكبر .

الجدول 16: يبين نسبة المبحوثين الذين يرون أن دروس قواعد اللغة العربية للسنة الأولى متوسط مناسبة لمرحلتهم

العينة	التكرار	النسبة
نعم	**1**	**5,0**

لا	19	95,0
المجموع	20	100,0

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 95% من المبحوثين الذين يرون عدم تطابق دروس القواعد للمرحلة العمرية ومدى استيعابهم لها،في حين أن 5 %يرون توافقا بين دروس القواعد النحوية مع الفئة العمرية لهم.

الجدول 17:يبين نسبة المبحوثين الذين يقولون: الكم الساعي كاف للدروس المبرمجة

العينة	التكرار	النسبة
لا	20	100,0

نرى من خلال الجدول أن نسبة 100%يرون أن الكم الساعي غير كاف لتقديم الدروس المبرمجة واستيعاب التلاميذ لمضمون الدرس، هذا ما يدفعهم للالتحاق بالدروس الخصوصية لتحسين مستوياتهم.

الجدول18: يبين نسبة المبحوثين الذين لا تتاح لهم فرصة المشاركة داخل القسم وفق الأسباب

العينة	**التكرار**	**النسبة**
اكتظاظ القسم	**1**	**5,0**
ضيق وقت الحصة الدراسية	**19**	**95,0**
المجموع	**20**	**100,0**

يبين لنا الجدول نسب المبحوثين الذين لا تتاح لهم فرصة المشاركة داخل القسم حيث نجد نسبة 95 %الذين أجابوا بسبب ضيق وقت الحصة التدريسية ونسبة5 %الذين أجابوا بسبب اكتظاظ القسم ، ومن هذا نستنتج أن التلاميذ الذين لا تتاح لهم فرصة المشاركة داخل القسم قليلة مقارنة بالتلاميذ الذين تتاح لهم الفرصة ويمكن إرجاع هذا إلى تقصير بعض الأساتذة في أداء واجبهم المهني وتأدية رسالتهم على الوجه الصحيح متخلين عن

أساليب التدريس الحديثة وتكنولوجيا التعليم، بالإضافة إلى عامل اكتظاظ القسم وضيق وقت الحصة التدريسية أو التسريع في إتمام البرامج الدراسية دون مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ، أو يمكن إرجاعه كذلك إلى التلميذ في حد ذاته فقد يكون غير مهتمّ بالمشاركة في القسم

الجدول 19: يبين نسبة المبحوثين الذين ساهمت الدروس الخصوصية في عدم غيابهم عن الدراسة

العينة	التكرار	النسبة
نعم	20	100,0

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 100 % من المبحوثين قد ساهمت الدروس الخصوصية في عدم تغيبهم عن الدراسة، وهذا ما يبرز الدور الذي تلعبه هذه الدروس حيث أصبحت ذات تأثير كبير في تفاعل التلاميذ مع الدراسة، ومثابرتهم عليهم، وحبهم لها، بعد تذليل الصعوبات التي تعترضهم في المدرسة، وتيسير ما يشكل عليهم.

الجدول20: يبين توزيع المبحوثين الذين جعلتهم الدروس الخصوصية أكثر حبا لدراسة

العينة	التكرار	النسبة
نعم	20	100,0

يبين لنا الجدول أن نسبة 100% من المبحوثين الذين يتلقون الدروس الخصوصية أصبحوا أكثر حبا للدراسة، وهذا يدل على أنها تساهم بشكل كبير في إعطاء فرصة أخرى للتلاميذ للفهم واكتساب المهارات وتطوير قدراتهم، مما يجعلهم أكثر حيوية ويقوي رغبتهم في الدراسة والحصول على مجموع أفضل.

الجدول21 :يبين توزيع المبحوثين حسب زيادة الدافعية لديهم

العينة	التكرار	النسبة
نعم	19	95,0

لا	1	5,0
المجموع	20	100,0

نلاحظ أن نسبة 95 % من المبحوثين قد ساهمت الدروس الخصوصية في زيادة دافعيتهم نحو الإنجاز الدراسي بينما 5 %منهم أجابوا بلا، وهذا يدل على أن للدروس الخصوصية أثرا إيجابيا في الرفع من دافعية الإنجاز الدراسي لدى التلاميذ بحيث تساعدهم على المشاركة والتفاعل داخل القسم، إضافة إلى تقوية رغبتهم الداخلية في بذل مجهود أكبر لتحقيق نتائج أحسن، في حين يمكن تفسير إجابة المبحوثين الباقين بعدم قدرتهم على الموازنة بين طريقة التدريس التي يتلقونها لدى كل من الأستاذ النظامي والخصوصي، فيجدون أنفسهم أمام مشكل آخر ،ألا وهو الخلط بين المعلومات وعدم القدرة على تكييفها بالأسلوب المناسب.

الجدول22:يبين لنا توزيع المبحوثين الذين يعتبرون الدروس الخصوصية ضرورية لنجاحهم

العينة	التكرار	النسبة
نعم	20	100,0

يوضح لنا الجدول أن نسبة 100% من المبحوثين كانت إجابتهم بنعم، وهذا ما يبرر الدور الذي تلعبه الدروس الخصوصية بشكل عام بحيث أصبحت تعيد الدروس بالشكل الذي يجعل التلميذ قادرا على استيعابها.

الجدول 23:يبين توزيع المبحوثين أسباب اللجوء إلى الدروس الخصوصية

سبب اللجوء إلى الدروس الخصوصية	التكرار	النسبة
ضعف النتائج	4	20
عدم استيعاب الدروس	13	65
رسوبك في الدراسة	1	5

المجموع	**18**	**95**

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين الذين يلجأون للدروس الخصوصية بسبب عدم القدرة على الاستيعاب بنسبة 75% ونجد نسبة 20 %منها يلجأون إليها بسبب ضعف لنتائج ثم تليها نسبة 5 % يلجأون إليها بسبب رسوبهم في الدراسة.

أما المبحوثون الذين لا يستوعبون الدروس فقدرت نسبتهم ب65% وهي أعلى نسبة، في حين نجد نسبة20%و50%تمثل المبحوثين الذين لجأوا إلى الدروس الخصوصية بسبب ضعف النتائج والرسوب في الدراسة.

2/استنتاجات الفرضية الأولى:

من خلال عرضنا ومناقشتنا للجداول أعلاه يمكننا القول أن للدروس الخصوصية أثرا إيجابيا في زيادة دافعية الإنجاز الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة،هذا ما يتضح في إجابة 95 من المبحوثين، ويظهر ذلك في الجدول رقم (18) وتؤكد الأرقام في الجدولين رقم (19) و(20)أن نسبة 100 %من أفراد عينة البحث أصبحوا أكثر حبا للدراسة وساهمت الدروس الخصوصية في عدم تغيبهم عن المدرسة ،إضافة إلى ذلك جعلتهم أكثر نشاطا ومشاركة وزادت من تفاعلهم الصفي، وهذا ما يتضح لنا في الجدول رقم (15) بحيث 95 %من المبحوثين أكدوا على ذلك أما الذين لا تتاح لهم فرصة المشاركة فقد أرجعوها إلى عامل ضيق وقت الحصة التدريسية واكتظاظ القسم، وتصرِّح نسبة أخرى منهم قدرت ب100% بأن الدروس الخصوصية ساعدتهم في حل واجباتهم المنزلية (الجدول رقم 14).

ومنه نستنتج أن هناك أثرا بارزا لتلقي الدروس الخصوصية بحيث ساهمت بشكل فعال في زيادة دافعية التلاميذ نحو الدراسة حتى أصبح البعض يرونها ضرورية لنجاحهم.

المبحث الثاني: تحليل وتفسير النتائج

1/ تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثانية.

الفرضية الثانية: الإقبال على الدروس الخصوصية له علاقة بتحسين مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

الجدول 24: يبين توزيع المبحوثين حسب تحسن نتائجهم

العينة	التكرار	النسبة
نعم	17	85,0
لا	1	5,0
نوعا ما	2	10,0
المجموع	20	100,0

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 85% من المبحوثين تحسنت نتائجهم في المواد التي يتلقون فيها دروسا خصوصية بينما الذين أجابوا نوعا ما ، فقدرت نسبتهم ب10% ثم تليها نسبة 5 %من الذين لم تتحسن نتائجهم ، وعليه فإن أغلب المبحوثين تحسنت نتائجهم

في المواد الذين يتلقون فيها دروسا خصوصية، مما يعني أن الحصص الإضافية التي يتلقونها التلاميذ كان لها دور بارز في تبسيط المادة الدراسية وإيصالها لهم بالشكل الذي يستوعبونها به.

الجدول 24:يبين توزيع المبحوثين حسب زيادة الفهم

العينة	التكرار	النسبة
نعم	18	90,0
نوعا ما	2	10,0
المجموع	20	100,0

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 90 %من أفراد عينة البحث أجابوا بنعم أما باقي المبحوثين الذين كانت نسبتهم 10 %فأجابوا نوعا ما، ومنه خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا أن أعلى نسبة من المبحوثين زادت نسبة فهمهم وأصبحوا أكثر نشاطا ومشاركة داخل الصف، ويعتبر هذا أثرا إيجابيا للدروس الخصوصية بحيث تجعل التلميذ أكثر مرونة في التعامل مع المواد الدراسية وقدرته على ربط المعارف العلمية التي اكتسبها.

الجدول25: يبين توزيع المبحوثين حسب زيادة فهمهم للمواد التي يتلقون فيها دروسا خصوصية

العينة	**التكرار**	**النسبة**
العلمية	**18**	**90**
الأدبية	**16**	**20**
أخرى (انجليزية _فرنسية)	**3**	**15**

يوضح لنا الجدول أن نسبة 90% من المبحوثين زادت نسبة فهمهم في المواد العلمية و20 %منهم زادت نسبة فهمهم في المواد الأدبية ثم تليها 15 %تمثل نسبة المبحوثين في المواد الأخرى (انجليزية_ فرنسية)

وعليه يمكن القول أن الدروس الخصوصية تساهم بشكل كبير في مساعدة التلاميذ على فهم المادة الدراسية فيؤدي ذلك إلى الرفع من مستوى تحصيلهم فيها.

الجدول26:يبين توزيع المبحوثين حسب زيادة المعدل الفصلي

العينة	التكرار	النسبة
نعم	20	100,0

يبين لنا الجدول أن نسبة 100% من المبحوثين زاد معدلهم الفصلي،وهذا يدل على مساهمة الدروس الخصوصية في تبسيط المعطيات العلمية للتلميذ مما يجعله يزيد من قدراته ويسعى إلى تحقيق أفضل النتائج.

الجدول27:يبين توزيع المبحوثين حسب زيادة معدلهم السنوي

العينة	التكرار	النسبة
نعم	20	100,0

يظهر لنا الجدول أن نسبة 100% من المبحوثين زاد معدلهم الفصلي السنوي، وهذا يدفعنا إلى القول أن الدروس الخصوصية جعلت التلاميذ أكثر اجتهادا وحرصا على الدراسة وساهمت بشكل كبير في تحسين مستواهم الدراسي.

الجدول 28:يبين توزيع المبحوثين حسب الرسوب في الدراسة

العينة	**التكرار**	**النسبة**
نعم	**20**	**100,0**

يبين لنا الجدول أن نسبة 100% من المبحوثين الذين ساهمت الدروس الخصوصية في عدم رسوبهم في الدراسة، وهذا ما يوضح لنا أن الدروس الخصوصية تدفع التلميذ إلى التقدم وتقديم الأفضل وتعزيز قدراته العقلية وهذا نتيجة توفر الجو الملائم داخل الدرس الخصوصي والحرية التي يتمتع بها التلميذ عكس الدرس النظامي.

الجدول 29:يبين توزيع المبحوثين حسب تحسين تحصيلهم للمواد التي يتلقون فيها دروس خصوصية

	هل تحسنت نتائجك في المواد التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية							
من خلال تلقيك للدروس الخصوصية هل تشعر بأنها جعلتك أكثر حبا	نعم		لا		نوعا ما		المجموع	
	17	85	1	5	2	10	20	100
المجموع	17	85	1	5	2	10	20	100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة100 %من المبحوثين يرون أن الدروس الخصوصية تزيدهم حبا وتحفيزا نحو الدراسة باعتبارها توضح المعلومات والدروس ، إضافة إلى أنها توفر لهم جوا من الهدوء مما يساعدهم على التركيز والفهم، لكن بعض التلاميذ من هذه الفئة وقد قدرت نسبتهم ب 85 % ترى أن الدروس الخصوصية حسنت من نتائجهم بشكل أفضل، في حين نجد 5% منهم يلجأون إلى الدروس الخصوصية بسبب الرسوب وضعف النتائج باحثين عن سبل مساعدتهم في الرفع من مستوى تحصيلهم وتحقيق أفضل النتائج.

2/استنتاجات الفرضية الثانية.

على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال تحليلنا لجداول الإحصائية الخاصة بالفرضية الثانية والتي مفادها أن الإقبال على الدروس الخصوصية له علاقة بتحسين التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، أبرزت النتائج أن المبحوثين الذين يتلقون الدروس الخصوصية بسبب عدم استيعابهم للدروس بنسبة90% و20% منهم بسبب ضعف نتائجهم وقد تبين لنا أن النسبة 90% من المبحوثين زادت نسبة فهمهم للمواد التي يتلقون فيها الدروس الخصوصية وهذا يظهر في الجدول رقم(24)في حين نلاحظ أن النسبة

تختلف بين المبحوثين حسب المواد التي زاد فيها فهمهم فيها ،فنجد 90 %منهم زادت نسبة فهمهم في المواد العلمية بينما 20% في مواد الأدبية لتليها15% زاد فهمهم في المواد الأخرى (انجليزية، فرنسية) هذا في الجدول رقم(25)في حين نجد أن نسبة الكبيرة من المبحوثين والتي تقدرب100 ساعدتهم الدروس الخصوصية في زيادة معدلهم الفصلي والسنوي بشكل عام .

ومن خلال هذا نستنتج أن الدروس الخصوصية تساهم بشكل مباشر في الرفع من التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط،حيث جعلتهم أكثر حضورا ومثابرة على الدراسة كما ساهمت في تشجيعهم على حل مشاكلهم التعليمية وهذا ما يجعلهم يبدعون ويتميزون في تحصلهم الدراسي.

اقتراحات الدراسة

بعد إكمالنا هذه الدراسة في جانبها النظري والميداني تعرفنا على مختلف الأسباب الكامنة وراء اللجوء إلى الدروس الخصوصية و كيفية تأثيرها في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، ومن خلال ذلك قمنا باقتراح مجموعة من توصيات يمكنها مساعدة القائمين على المنظومة التربوية وعلى العملية التعليمية للوصول إلى تحقيق مناخ تعليمي ونفسي واجتماعي يحقق الهدف الأسمى للعملية التعليمية والتخفيف من حدة انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية دون ضوابط ، ومن أهم الاقتراحات ما يلي:

-ضرورة تكوين المعلمين تكوينا خاصا ليتمكنوا من خلاله فهم آليات وفنيات التسيير الفعال للحصة التدريسية.

- ضرورة إعادة النظر في عملية التربية والتعليم ،باعتبارها مشروعا نبيلا لبناء المجتمع

- تركيز جهود الإدارة المدرسية في خدمة التلاميذ وتوفير المناخ التعليمي المناسب لرفع مستوى التحصيل الدراسي .

– التحقق من كثافة البرامج والاكتظاظ في الأقسام الدراسية نظرا لتأثيرها السلبي على عملية التعلم

–أداء المعلم والتحصيل الدراسي للمتعلم

– مراجعة محتويات المناهج الدراسية والعمل على صياغتها بالشكل الذي يواكب متطلبات الحياة العملية والتطلعات المستقبلية للمتعلمين.

– ضرورة وجود الرقابة قانونيا على المراكز الدروس الخصوصية

– الاستفادة من أفكار ودراسات متخصصة في المجال التربوي لإيجاد صيغة جديدة للحد من انتشار دروس الظل.

خاتمـــة

خاتمــة

إن الاهتمام البالغ الذي توليه المجتمعات لقطاع التربية والتعليم راجع إلى الأهمية الكبيرة التي يحظى بها، فهي تحاول جاهدة للنهوض بهذا القطاع من أجل الازدهار بأفرادها إلى أعلى المراتب حيث تحاول تخطي الظواهر السلبية التي تقف أمام التلاميذ في المرحلة المتوسطة . وقد وجدت محاولات كثيرة ووسائل وسبل جديدة للخروج بنتائج أفضل وفي مقدمتها لجوء التلاميذ إلى تلقي الدروس الخصوصية تحضيرا للامتحانات ورغبة في التفوق، لتحسين النتائج والرفع من مستواهم الدراسي بصفة عامة.

ورغم أنه لا يمكن أن نتجاهل الجانب السلبي للدروس الخصوصية، إذ أضحى هذا الواقع يشكل خطورة على المدرسة الجزائرية بصفة ، لذا وجب أن نتعامل معها بحذر بشكل عقلاني وعند الحجة لها، ورغم ذلك ، فإنّ الواقع يثبت أنّ للدروس الخصوصية تأثيرا كبيرا فير نجاح التلاميذ وتحسين مستوياتهم.

إن أساس بحثي هذا هو الوصول إلى معرفة واقع تعليمية القواعد النحوية من خلال دروس الدعم وكذا الأسباب الحقيقية وراء إقبال التلاميذ مرحلة المتوسطة على الدروس الخصوصية وكيفية تأثيرها على نتائجهم.

فخلصت في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن عرضها في ما يلي:

- أكبر نسبة من المبحوثين لجأت لتلقي الدروس الخصوصية من أجل تحسين نتائجهم.

- يعاني أغلب التلاميذ من صعوبة فهم المادة الدراسية مما يدفعهم للدروس الخصوصية من أجل استدراك ما فاتهم من المعلومات.

- تزيد الدروس الخصوصية من مشاركة وتفاعل التلميذ مع معلمه وزملائه بحيث تخلق جوا قائما على التفاعل الإيجابي.

-يستفيد أغلب التلاميذ من مساعدة مدرسهم الخصوص يفي حلّ واجباتهم المنزلية.

- تساهم الدروس الخصوصية في الرفع من دافعية التلاميذ نحو الإنجاز الدراسي

- تساهم الدروس الخصوصية في الرفع من المعدل الفصلي والسنوي لدى أغلب التلاميذ.

ومنه يمكننا القول في خاتمة هذه الدراسة، بأنّ الدروس الخصوصية هي حلّ لكثير من المشاكل التي تعيق التحصيل الدراسي النظامي، فلا اكتظاظ في حجرة الدرس، ولا ضغوطات نفسية ، ولا مراقبة مصيرية، وإنما يقصد التلميذ مكان الدرس بالتوقيت الذي يوافقه، والمكان الذي يختاره، ومع الأستاذ الذي يرتاح له، مقتنعا بأنّه معنيّ بالفائدة دون غيره، وأنّه من حقه أن يسأل ويطلب الشروحات التي يحتاجها دون خوف.

ولا يفوتنا أن ندعو من توصياتنا إلى ضرورة توجيه الأهل، ومراقبتهم بما يخدم مصالح أولادهم، لأنّ الدروس الخصوصية تبقى ذات الجانب المالي المغري للمعلم الذي قد يجعله مقصده الأوّل على حساب منفعة التلاميذ. فتدعيم الدراسة النظامية أمر إيجابي بالضوابط التي تمنعه من الميل عن الأهداف النبيلة المؤمّلة منه.

وفي الأخير، نحمد الله على توفيقه لنا في إتمام هذه العمل، والله من وراء القصد، وهو يهدي سواء السبيل.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

❖ **المصادر:**

- القرءان الكريم

الكتب:

1-عبد القاهر الجرجاني ،دلائل الإعجاز،ج1.

2-ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري، الأصول في النحو، تح:عبد الحسين القتيلي،مؤسسة الرسالة، بيروت..

3-ابن جني،أبو الفتح عثمان المازني ،الخصائص،تح،محمد علي النجار،،دار الكتاب العربي، دط، دت ج1.

4- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح:عبد السلام هارون،دار الفكر، دط،دت، ج5، مادة(ن.ح.ا). ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، «3، 1994، مادة(ن.ح.ا) .

5-إيمان محمد عمر، طرق التدريس، عمان،ط1،2010.

6- جابر عبد الحميد ،استراتيجيات التدريس والتعلم،دار الفكر العربي،القاهرة

7-الجاحظ، البيان والتبيين ،مكتبة الخانجي،ج2./

8-حسن شحاتة،تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،الدار المصرية

9-ردينة عثمان يوسف ،حذام عثمان يوسف،طرائق التدريس منهج،أسلوب،بتصرف .

10- ردينة عثمان يوسف ،خدام عثمان يوسف،طرائق التدريس منهج،أسلوب،بتصرف

11- الزجاجي، أبو القاسم، الإيضاح في علل النحو، تحقيق: مازن المبارك، دار النفائس، بيروت، ط5، 1986م.

12- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،ط1،2005م.

13- شريف الجرجاني، التعريفات ،تح،محمد صدق المنشاوي،دار الفضيلة، مصر ،دط،2004.
14- طه حسين الدليمي ،سعاد عبد الكريم،عباس الوائلي ، اللغة العربية ، ومناهجها وطرائق تدريسها.
15- عمار طيب كشرود، البحث العلمي ومناهجه.
16- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، بتصرف.
17- مجمع العربية، معجم الوسط، دار المعارف، 0القاهرة، ط4، 2004، مادة (ن.ح.ا)
18- محمود صبري فؤاد النمر، الفكر العلمي والتفكير النقدي في البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ب، ط، 2003.
19- مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية،المكتبة المصرية،بيروت،ط3،ج1
20- شريف الجرجاني، التعريفات، تح، محمد صدق المنشاوي، دارالفضيلة، دط.
21- يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة، 2008
22- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،المدخل إلى التدريس،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،ط2005،1

المذكرات:

- متاب نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، مقدمة المؤلف، المكتبة الشاملة الحديثة، https://al-maktaba.org/book/7328/5#p6
- نقل هذا الإجماع أبو البركات كمال الدين بن محمد الأنباري في كتابه "لمع الأدلة في أصول النحو https://www.alukah.net/literature_language "
- زينب بوشنة، صعوبات تدريس مادتي الصرف والنحو لتلاميذ التعليم المتوسط متوسطة العلامة بلعالم محمد باي أنموذجا،مذكرة ماستر.2018/2017.

- لويزة عيسالوي، الدروس الخصوصية في المرحلة لثانوية بمدينة عين الفكرون : الواقع والأسباب، مذكرة ماستر،2019/2018.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة يحي فارس المدية

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص: تعليمية اللغات

استبيان، لنيل شهادة الماستر

تعليمية القواعد النحوية من خلال دروس الدعم أكاديمية الحياة بالبرواقية

أنموذجا

من إعداد: حنان بن سليمي

زملائي، زميلاتي:السلام عليكم .....

أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى جمع المعلومات اللازمة لإجراء دراسة تطبيقية في إطار استكمال مذكرة نيل شهادة الماستر والموسومة ب:"تعليمية القواعد النحوية من خلال دروس الدعم أكاديمية الحياة بالبرواقية أنموذجا " فالرجاء ملء الاستمارة بعناية علما أن جميع المعلومات لن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن: 12 13 14 15 16

3-المستوى التعليمي: أولى متوسط ☐ ثانية متوسط ☐ ثالثة متوسط ☐ رابعة متوسط ☐

4-هل أعدت السنة؟: نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم، كم من مرة؟

مرة واحدة ☐ مرتين ☐ أكثر ☐

المحور الثاني:تؤثر الدروس الخصوصية في الرفع من دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

5--ماهي المواد التي تتلقى فيها دروسا خصوصية؟

علمية ☐ أدبية ☐ أخرى، اذكرها.....

6-هل كان الدافع لتلقيك الدروس الخصوصية راجعا إلى:

اكتظاظ القسم ☐ عدم فهمك داخل القسم ☐

عدم تفهمك مع الأستاذ ☐ عدم المشاركة في القسم ☐

7- هل ساعدك أستاذ الدروس الخصوصية في تفاعلك الصفي؟: نعم ☐ لا ☐

8-هل تساعدك الدروس الخصوصية في حل واجباتك المنزلية؟ نعم ☐ لا ☐

9-هل تتاح لك فرصة المشاركة داخل الصف؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بلا: - عدم اهتمام الأستاذ ☐ - ضيق وقت الحصة الدراسية ☐

اكتظاظ القسم ☐ أخرى :أذكرها.....

10-هل دروس قواعد النحو العربي للسنة الأولى متوسط مناسبة لتلاميذ هذه المرحلة؟

نعم ☐ لا ☐

11-هل ساهمت الدروس الخصوصية في عدم غيابك عن الدراسة؟ نعم ☐ لا ☐

12-من خلال تلقيك الدروس الخصوصية هل تشعر بأنها جعلتك أكثر حبا للدراسة؟ نعم ☐ لا ☐

13-في رأيك، هل ساهمت الدروس الخصوصية في زيادة دافعتك للإنجاز الدراسي داخل القسم؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث:تساهم الدروس الخصوصية في رفع المستوى الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

14-ما سبب لجوئك إلى الدروس الخصوصية؟

ضعف النتائج ☐ عدم استيعابك الدروس ☐ رسوبك في الدراسة ☐

15-من ساعدك على التوجه نحو الدروس الخصوصية؟

رغبة منك ☐ والداك ☐ آخرون ،اذكرهم.....

16-هل إقبالك على الدروس الخصوصية راجع إلى العمل على تدارك الحصص الضائعة؟بسبب

-الغيابات المتكررة ☐ التقصير والإهمال ☐ عدم الفهم داخل القسم ☐

17-ما هي الأيام التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية؟

كل أيام الأسبوع ☐ يومي العطلة الأسبوعية ☐ أيام العطلة الصيفية ☐

18-هل تحسنت نتائجك في المواد الدراسية التي تتلقى فيها دروسا خصوصية؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم:هل ذلك في؟

المواد العلمية ☐ المولد الأدبية ☐ أخرى:أذكرها.....

19-هل ساهمت الدروس الخصوصية في رفع معدلك الفصلي؟ نعم ☐ لا ☐

20-هل أدت الدروس الخصوصية التي تتلقاها إلى عدم رسوبك في الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

21-هل تعتبر الدروس الخصوصية ضرورة لنجاحك في الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

الفهرس

العنوان	الصفحة
كلمة شكر	/
إهداء	/
مقدمة	أ
الفصل الأول: ماهية القواعد النحوية	
المبحث الأول: التعريف بالنحو	08
المبحث الثاني: أهمية النحو	11
المبحث الثالث: طرائق تدريس النحو	14
المبحث الرابع: صعوبات تدريس النحو	27
المبحث الخامس: ماهية الدروس الخصوصية	28
الفصل الثاني: دراسة ميدانية أكاديمية الحياة البرواقية أنموذجا	
الإجراءات المنهجية للدراسة	30
دراسة أمثلة تطبيقية	36
عرض وتحليل النتائج	56
الخاتمة	73
قائمة المصادر والمراجع	/
الملاحق	/
الفهرس	/